

تقرير



هيئة الموارد الوراثية
النباتية

روما ،
٢١ - ١٧
ابريل (نيسان)
١٩٨٩

الدورة الثالثة

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

تقرير

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الثالثة

روما ، ١٧-٢١/٤/١٩٨٩

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ، ١٩٨٩

بيان المحتويات

الفقرات

١	المقدمة
٣ - ٢	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
٥ - ٤	الموافقة على جدول أعمال الدورة وجدولها الرسمى
١٢ - ٦	تقرير الاجتماع الثالث لجماعة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية
٢٦ - ١٣	الاستعراض الشامل لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، وتقرير عن سير العمل بشأن إنشاء الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية
٣١ - ٢٧	تقدير مدى التغطية الراهنة للمجموعات الأساسية في العالم ولاسيما بالنسبة للمحاصيل التى تهم البلدان النامية
٣٧ - ٢٢	تقييم مدى تقدم صيانة الموارد <u>في الموقع</u>
٤٦ - ٣٨	تقرير عن سير العمل في الشريكات القانونية التى تمتهدو انشاء شركة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
٥٤ - ٤٧	تأثير التكنولوجيا الحيوية الجديدة على التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية
٦١ - ٥٥	تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية
٨١ - ٦٢	أنشطة المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية وعلاقته بالمنظمة
٨٢	موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها وبرنامجها
٨٣	الموافقة على التقرير

الملاحق

- أ - جدول الأعمال
- ب - أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية والبلدان التي انضمت إلى
التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ج - قائمة بأسماء السادة المندوبين والمراقبين
- د - قائمة الوثائق
- هـ - تقرير رئيس جماعة العمل عن الاجتماع الثالث للجماعة
- و - تقرير رئيس جماعة العمل بشأن التفاوض على تفسير موحد للتعهد الدولي
بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ز - جدول الأعمال الموافق للدورة الرابعة للهيئة

المقدمة

١- عقدت هيئة الموارد الوراثية النباتية دورتها الثالثة في روما في الفترة من ١٧ إلى ١٩٨٩/٤/٢١. ومنذ انعقاد الدورة الثانية للهيئة في عام ١٩٨٧، انضم إليها عشرة أعضاء جدد، وبذلك يبلغ مجموع الأعضاء ٩٦ عضواً. وترد في الملحق ب قائمة بأعضاء الهيئة والبلدان التي انضمت إلى التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. وقد حضر الدورة ممثلو ٦٣ دولة من الدول الأعضاء في الهيئة ومراقبون من ١٣ دولة أخرى عضو، ومراقب من دولة عضو في الأمم المتحدة ولكنها ليست عضواً في المنظمة، وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وممثلين عن المجموعة الاقتصادية الأوروبية، ومراقبون من ١١ منظمة دولية أخرى. وترد في الملحق ج قائمة بأسماء السادة المتدوين والمراقبين .

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

٢- انتخبت الهيئة السيد Horacio M. Carandang (الفلبين) رئيساً لها، والسيد José Miguel Bolivar (إسبانيا) نائبا أول للرئيس، والسيد Melaku Worede (إثيوبيا) نائبا ثانياً للرئيس.

٣- وأحاط السيد C.H. Bonte-Friedheim ، المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة، الهيئة علماً بنجاح انشأ الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية وبالتسرعات التي تلقاها الصندوق حتى الآن، وأشار إلى الاجتماع الذي عقدته جماعة العمل مؤخرا والسبب في هذا الطريق لعناقشات الهيئة ذاتها، وتم خلاله استعراض بعض القضايا الرئيسية التي سيجري تناولها. وأعاد السيد Bonte-Friedheim الهيئة بقرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بالانضمام إلى المنظمة ونقل مقره من روما إلى كوبنهاغن، وهو الأمر الذي سيكون موضوعاً لدراسة جديدة تقدم إلى الهيئة للنظر فيها، مؤكداً على اهتمام المنظمة ومشاركتها منذ فترة طويلة في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في مجال التنوع البيولوجي بصورة عامة. وأشار إلى أن لجنة الزراعة ستناقش في اجتماعها القادم موضوع حفظ الموارد الوراثية النباتية، مما قد يفسر عن إصدار توصية تدعو إلى توسيع نطاق صلاحيات هيئة الموارد الوراثية النباتية بحيث تشمل موارد وراثية أخرى. وفي ختام حديثه، أعرب عن أمل المدير العام في أن تتوصل الهيئة إلى اتفاق عام في الآراء بشأن القضايا الرئيسية، مما يمهد السبل إلى تقديم مريد من المساعدات للبلدان النامية من أجل صيانة جميع الأنواع النباتية المعرضة للخطر، مما يعود بالفائدة على المزارعين في كل مكان وللمصلحة الأجيال المقبلة.

الموافقة على جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني

٤- تمت الموافقة على جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني الملحق أ. وترد قائمة الوثائق في الملحق د .

٦- واختارت الهيئة البلدان التالية أعضاء في لجنة الصاغة: استراليا، وقبرص، وألمانيا، وفنيليا، والهند، واندونيسيا، وليبيا، والمكسيك، والنرويج، وسويسرا، واسبانيا، والمملكة المتحدة، وانتخب السيد M. A. Cuadra Palafox (المكسيك) رئيساً للهيئة.

تقرير الاجتماع الثالث لجماعة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية

٦- قدم معاداً السفير Carlos Di Mottola Balestra، رئيس جماعة العمل، تقريراً عن الاجتماع الثالث الذي عقدته الجماعة يومي ١٣ و ١٤ أبريل/نيسان ١٩٨٩ بمقر المنظمة في روما. ويرد هذا التقرير في الملحق هـ. وناقشت جماعة العمل على وجه الخصوص السندس ٤ (تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية)، و ٦ (الاستعراض الشامل لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية وتقرير عن سير العمل في انشاء الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية) من جدول الأعمال المقترح للدورة الثالثة للهيئة. كما ناقش الاجتماع قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بنقل مقره إلى الدانمرك.

٧- ورأت جماعة العمل أن الوثيقة CPGR/89/5، التي تستعرض أعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، تقدم فكرة عامة ممتازة عن تلك الأعمال، كما أن شمس المسائل التي تناولتها تشكل أساساً مفيداً لوضع خطة عمل للهيئة.

٨- وسلط الرئيس الضوء على الإطار العالمي الذي أنشأته المنظمة منذ عام ١٩٨٣ لتسيو الأنشطة في مجال الموارد الوراثية النباتية، والذي يتألف من وثيقة قانونية أساسية، هي التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، ومحفل دولي، هو هيئة الموارد الوراثية النباتية، وألية مالية، وهي الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية. ورحبت جماعة العمل بانشاء هذا الصندوق الدولي.

٩- وأكدت جماعة العمل ضرورة قيام تعاون وثيق بين جميع المنظمات المشتركة في أنشطة الموارد الوراثية النباتية، واقترحت انشاء لجنة استشارية تشمل جميع الأطراف المعنية. كما اقترحت جماعة العمل وضع مدونة سلوك لجامعي الموارد الوراثية النباتية.

١٠- وأعاد الرئيس بأن يمكن تحقيق تقدم نحو وضع تفسير متفق عليه لبعض مواد التعهد الدولي، وعلى وجه الخصوص مسألة التبادل الحر للموارد الوراثية النباتية، وموضوع حقوق مربي النباتات، والاقتراحات التي قدمت أثناء الدورة الثانية للهيئة بشأن حقوق المزارعين.

١١- وأعربت جماعة العمل عن قلقها الشديد إزاء قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية بالانفصال عن المنظمة، لاسيما وأن المنظمة استمرت حتى الآن في توفير المظلة القانونية والسياسية اللازمة لأنشطة المجلس. ورأت جماعة العمل أنه يتعين إجراء مزيد من الدراسات للأثار المالية والقانونية والإدارية المترتبة على هذا الانفصال، كما أعربت عن اهتمامها بضرورة اتخاذ ترتيبات ملائمة بالنسبة لمختلف الوثائق وقواعد البيانات التي اشترك المجلس والمنظمة في تطويرها .

١٢- ووافقت الهيئة على ضرورة مناقشة تقرير الاجتماع الثالث لجماعة العمل من جديد لدى استعراض مختلف بنود جدول الأعمال المتصلة به .

الاستعراض الشامل لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، وتقرير عن سير العمل بشأن انشاء الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية

١٣ - لاحظت الهيئة المعلومات المفيدة الواردة في الوثيقة CPGR/89/5 فيما يتعلق بالاطار التاريخي والقانوني لأعمال المنظمة، ودور هيئة الموارد الوراثية النباتية، والمسائل المحددة التي يتعين على الهيئة القيام بها لأداء واحبا بصورة منتظمة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للدور الرائد الذي قامت به المنظمة منذ عام ١٩٤٧، وأقرت بأن المنظمة قد وضعت منذ عام ١٩٨٣ نظاما عالميا فريدا لا يمكن الاستغناء عنه في مجال الموارد الوراثية النباتية.

ويشمل ذلك :

(أ) التعهد الدولي، وهو اطار قانوني لضمان صيانة هذه الموارد واستخدامها واتاحتها،

(ب) الهيئة، وهي المحفل الحكومي الدولي الوحيد، حيث تستطيع البلدان المتبرعة بالموارد الوراثية والأموال والتكنولوجيا أو المستخدمة لها أن تسعى إلى اتفاق الآراء حول الموضوعات ذات الأهمية العالمية.

(ج) الصندوق الدولي، وهو الجهاز المالي الذي يمكن استخدامه في تنفيذ مبادئ التعهد الدولي بحيث تستفيد منه على قدم المساواة البلدان التي تساهم بالموارد الوراثية وتلك التي تساهم بالأموال والتكنولوجيا.

١٤ - وقد ووفق على أن المهمة الأولى للهيئة هي أن تقوم بصورة دائمة باستعراض الوضع الشامل للموارد الوراثية النباتية، وأن ترصد مدى التقدم في تحقيق أهداف التعهد الدولي.

١٥ - وأقرت الهيئة بصورة عامة الاقتراح الخاص بتنظيم عملها كما جاء في التفسيرات من ٢٢ إلى ٤٤ من الوثيقة CPGR/89/5 . ووافقت الهيئة على أن تعد الأمانة تقارير دورية عن أعمال المنظمة وبرامجها وسياساتها تعرف عليها. وأوصت الهيئة بأن تعد الأمانة تقريراً دورياً عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بالتعاون مع الأجهزة الأخرى المعنية على أن يتناول هذا التقرير تحليلاً للحالة الراهنة للموارد الوراثية النباتية، ووصفاً للأعمال والبرامج التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية وغير الحكومية بهدف معرفة الثغرات والمعيوقات وحالات الطوارئ في هذا المجال، بما يسمح للهيئة بإعداد توصياتها بشأن الأولويات وكيفية تنسيق الجهود الشاملة.

١٦ - ولاحظت الهيئة أن المعيوقات المالية هي السبب في توصيتها بعدم تنفيذ النظام العالمي للمعلومات. وأوصت مرة أخرى بإنشاء نظام من وشامل للمعلومات بالتعاون مع المنظمات التي تعمل بالفعل في هذا المجال. كما وافقت على إنشاء نظام للإنذار المبكر، يكون جزءاً من هذا النظام، للتنبيه، على وجه السرعة، إلى الأخطار التي تتهدد بنسوك الجينات التي تحتفظ بمجموعات أساسية، والخطر الذي يهدد انقراض الأصناف النباتية وفقدان التنوع الوراثي في مختلف أنحاء العالم.

١٧ - ورغم أن الهيئة قد أحبطت عتقاً بالاقتراح الخاص بوضع خطة عمل، فإنها رأت ضرورة درايتها بدقة قبل الموافقة عليها، وطلبت من جماعة العمل الشاعفة لها دراسة الشكل المحتمل لمثل هذه الخطة والآثار المالية التي قد تترتب عليها.

١٨ - وشجعت الهيئة المنظمة على أن تواصل بالتعاون مع المنظمات الأخرى، إنشاء شبكة دولية للمجموعات الأساسية بما في ذلك المجموعات الموجودة تحت رعاية المنظمة على النحو الوارد في المادة السابعة من التعهد.

١٩ - ورأت الهيئة أن تنفيذ التعهد الدولي، والأعمال العديدة التي يشملها ذلك، سيعتمد بالضرورة على موارد جميع بلدان العالم، كما تحتاج من أهل التنسيق المناسب التي جهود المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الحكومية والإقليمية وغير الحكومية العاملة في هذا الميدان. ولذا أوصت الهيئة بأن تضع جماعة العمل الشاعفة لها اقتراحاً بإنشاء لجنة استشارية لتشجيع الحوار فيما بين المنظمات المعنية، وتنسيق المسؤوليات، والارتقاء بمستوى التعاون في هذا المجال.

٢٠ - وأعربت اللجنة عن قلقها الشديد إزاء تعدد المؤسسات والمنظمات التي تضع برامج خاصة بالموارد الوراثية النباتية وبالتنوع البيولوجي وأن لكل منها اختصاصات وأولويات. ورأت الهيئة أن ذلك قد يؤدي إلى خلق ازدواجية في الجهود وإهدار في الموارد يمكن للجنة الاستشارية المقترحة أن تساعد في تجنبه. ورأت الهيئة ضرورة استخدام جميع الوسائل الممكنة لضمان تنسيق كاف بين جميع الأجهزة المعنية بالموارد الوراثية النباتية.

٢١ - ورأت الهيئة أن هناك مهمة رئيسية أخرى تتمثل في وضع اتفاقيات دولية لحماية الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وأوصت في هذا الصدد بأن تقوم الأمانة بالتعاون مع جماعة العمل، بوضع مشروع لمدونة سلوك لجامعي الأصول الوراثية في العالم. بما يغطي الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. أما المهام الأخرى فتتمثل في وضع استراتيجيات لتشجيع التعاون الاقليمي، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية.

٢٢ - وأعرب أغلب أعضاء الهيئة عن ارتياحهم لانشاء الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية، وبالمساهمات التي تلقاها حتى الآن.

٢٣ - بيد أنه بالنظر الى تعدد الأنشطة المزمع تنفيذها، أعرب العديد من الأعضاء عن قلقهم ازاء صالة المساهمات التي تلقاها الصندوق حتى الآن، وأكدوا ضرورة زيادة المساهمات في المستقبل.

٢٤ - كما رحبت الهيئة بالمساهمات العينية التي قدمت للصندوق، بما في ذلك الأماكن التي أفردتها بنوك الجينات القطرية، وعروض التدريب أثناء الخدمة من جانب المؤسسات القطرية والتسرع بعينات من الأصول الوراثية. وحثت اللجنة على مواصلة المساهمات النقدية والعينية من جانب البلدان والمنظمات والشركات الخاصة والأفراد. وفي هذا المجال أعربت الهيئة عن تقديرها للمبادرة التي قام بها التحالف الدولي للعملة الانعاشي، وهو منظمة غير حكومية، في تنفيذ حملة لجمع التبرعات من الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

٢٥ - ووافقت الهيئة على أن الصندوق قد أصبح جهازاً مستكراً يدار باشراف منظمة حكومية دولية لتوجيه الأموال نحو الأعمال التي تستهدف تحقيق المسؤولية العالمية بصانسة مبرات العالم من الموارد الوراثية النباتية لمصلحة الأجيال في الحاضر والمستقبل. غير أن بعض الأعضاء أشاروا الى أن هناك بالفعل مجموعة متنوعة من الأجهزة التي تتولى تقديم المساعدات للأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية.

٢٦ - ووافقت الهيئة على أن أولويات الصندوق يجب أن تكون نفس أولويات التعهد الدولي، وأنه يجب أن يركز أساساً على مجالات العمل التي لا تعطيها تماماً نشاطات المنظمات القطرية أو الاقليمية أو الدولية الأخرى، كما وافقت الهيئة على أن يركز الصندوق، في البداية، على تنمية الموارد البشرية، واقامة المؤسسات، من خلال تعزيز وتنمية البنية الأساسية والقدرات القطرية في البلدان النامية من أجل تحسين عمليات صيانة الموارد الوراثية النباتية والاستفادة منها بصورة مستمرة. كما يجب أن يكون الصندوق قادراً على مواجهة حالات الطوارئ. وروى أنه من المهم أن يكون هناك تحديث دقيق لدور الصندوق ومجال عمله والاجراءات التي يجب أن يتبعها.

تقدير مدى التغطية الراهنة للمجموعات الأساسية في العالم ولا سيما
بالنسبة للمحاصيل التي تهتم البلدان النامية

٢٧ - استعرضت الهيئة الوثيقة CPGR/89/7، التي أوردت تفصيلات عن مدى تغطية المجموعات الأساسية الحالية في العالم حسب منشئها الجغرافي وأنواعها، ولاحظت أن هناك برامج بحث قوية تساند المحاصيل الغذائية الرئيسية التي لها أهمية تجارية، وأن هذه المحاصيل هي أكثر الأنواع الممثلة في المجموعات الأساسية الحالية. أما المحاصيل أو الأصناف التي تهتم البلدان النامية على المستوى الإقليمي فكان تمثيلها ضعيفا إلى حد ما، وأقرت الهيئة بأنه مازال هناك الكثير مما يجب عمله بالنسبة لهذه المحاصيل، مثل جمع الأصول الوراثية وصانتها واستخدامها.

٢٨ - ولاحظت الهيئة أن الشبكة الحالية للمجموعات الأساسية التي اختارها الممثلون الدوليون للموارد الوراثية النباتية تستند إلى اتفاقيات حسب نوايا فقط وبالتالي فهي تعتبر إلى عنصر الأرقام القانوني. ومن ثم أكدت الهيئة من جديد ضرورة إقرار ترتيبات قانونية رسمية مع الحكومات المعنية من خلال التزامها بالتعهد الدولي على ألا يستثنى أحدهما الآخر، ولا تُنقضى لمنع الحكومات التي تحتفظ بمجموعات أساسية حددتها منظمات غير حكومية من أن تصرف صفة رسمية على التزامها هذا من خلال المنظمة.

٢٩ - ولاحظت الهيئة أن بعض بنوك الحينات التي قُلت تحمل مسؤولية صيانة الأصول الوراثية لأحوال طويلة تدار بصورة سيئة، وأن المعدات التي تستخدمها لا تنضم بالفعالية أو بعول عليها، والنتيجة هي أن هناك خطرا كبيرا من فقدان الأصول الوراثية الموجودة في مثل هذه البنوك، وأن العقبة الرئيسية هي نقص الأموال اللازمة للتشغيل، وعدم تدريب الأيدي العاملة على صيانة المجموعات تدريجيا كافيًا طبقًا للمعايير الفنية واحترامات لإدارة سليمة. وأكدت الهيئة الحاجة الملحة إلى زيادة المساعدات المالية التي تقدم لبعض المجموعات الأساسية.

٣٠ - ولاحظت الهيئة أن المعلومات الخاصة بنوع وكمية المواد المخزونة في المجموعات الأساسية، وخاصة تلك المتعلقة بالمحاصيل المحلية التي تهتم البلدان النامية، تكون في أغلب الأحيان غير كاملة أو معدومة ولم يتم توصيف وتقييم سوى عدد قليل من الأصول الوراثية التي تم جمعها حتى الآن. وأوصت الهيئة بضرورة زيادة المساعدة التي تقدم لهذه المراكز لتسرع في توثيق الأصول الوراثية وتوصيفها وتقييمها، ولتدريب المزيد من الأيدي العاملة على أعمال الموارد الوراثية.

٣١ - كما لاحظت الهيئة أن هناك صعوبات ومشكلات أخرى، أشارت إليها الوثيقة CPGR/89/7 في الفقرة ٣٥ منها، تحد من سلامة العينات من الموارد الوراثية وتوافرها؛ وتشتمل الصعوبات القانونية والسياسية والتجارية والاقتصادية والغشبية وتلك المتعلقة بالحجر الزراعي. ووافقت الهيئة على أنه، لكي يتم التغلب على بعض هذه الصعوبات، وكما جاء في التعهد الدولي، يجب إعطاء الأولوية لتعزيز المجموعات الأساسية الموجودة، ووضع مثل هذه المجموعات تحت إشراف المنظمة أو ولايتها في إطار الشبكة العالمية للمجموعات الأساسية في المنظمة.

تقييم مدى التقدم في صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية

٣٢ - بحثت الهيئة التقدم المحرز في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية منذ انعقاد دورتها الثانية وأيدت الأعمال المقترحة في الفقرات من ٥ إلى ١٠ من الوثيقة CPGR/89/8. وأقرت الهيئة عن ارتياحها للأعمال التي أحسرت، وحثت المنظمة على تكثيف جهودها، لا سيما فيما يتعلق بصيانة الأتارب السرية للمحاصيل الحولية في الموقع وعلى توجيهاً اهتمام خاص إلى الأصناف التي تنمو في نظم إيكولوجية حديثة وهشة. وفي هذا السياق، أكدت الهيئة أهمية وضع ودعم برامج فاشعة على المشاركة لإجراء التجارب على مستوى المزرعة. وأهمية صيانة أصناف المحاصيل المحلية والسهوي بها.

٣٣ - وأقرت الهيئة عن تقديرها أن لاحظت الأعمال التي نفذها عدد من البلدان فمعاً يتعلق بالنظم الإيكولوجية وصيانة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في مواقعها الطبيعية، واعترفت بالدور المفيد الذي أسهمت به المنظمات غير الحكومية في رفع مستوى الوعي العام بالعمل المباشر في هذا الميدان. ولدى استعراض الهيئة لهذه الأنشطة، أكدت المسؤولية المشتركة لجميع البلدان في مواصلة أنشطة الصيانة.

٣٤ - وأشارت الهيئة بقلق إزاء المعدّل المرتفع لارثة العبابات من المناطق الاستوائية، مما يؤثر تأثيراً طويلاً على استمرار أصناف النباتات والحيوانات البرية. وأمرت بأنه لا يمكن ضمان استمرار المناطق المحمية وإدارتها إدارة ناجحة ما لم تتاهم هذه المناطق في تحسين ظروف الحياة اليومية للسكان المحليين، وبخاصة على ذلك أكدت الحاجة السريعة دراسة أنشطة الصيانة في المواقع الطبيعية ضمن إطار الخطط الشاملة لاستخدام الأراضي وتنميتها.

٣٥ - وأبرزت الهيئة ضرورة الدعم الفعال للبحوث واكتشاف النباتات وأنشطة مناهضة رائدة للصيانة في المواقع الطبيعية، من أجل زيادة الوعي بتوزيع الأصناف المستهدفة

والنظم الأيكولوجية، وتنوعها وخصائصها البيولوجية ومواردها الوراثية، حتى يمكن تحسين إدارة مثل هذه المناطق. ومع ذلك، ونظراً للحاجة الملحة، فلا بد من البدء فوراً في أعمال الصيانة الفعلية على نطاق كامل .

٢٦ - وظليت الهيئة إلى المنظمة أن تجرى دراسة لانشاء شبكة من مناطق الصيانة فسي المواقع الطبيعية تغطي الموارد الوراثية النباتية والحيوانية معاً، على أن تكون هذه الشبكة مكملة للشبكة الدولية من المجموعات الأساسية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، أي في بنوك الجينات . كما أكدت على ضرورة الاستمرار في تعزيز شبكات المناطق المحمية الموجودة الآن.

٢٧ - ولاحظت الهيئة بارتياح العدد المتزايد من الوثائق الفنية والوثائق الخاصة بالتدريب على الصيانة في المواقع الطبيعية الذي أعدته المنظمة وغيرها من المنظمات الدولية في الآونة الأخيرة، وأكدت على ضرورة مواصلة تنمية المهارات القطرية. وأبرزت الحاجة المستمرة إلى تعزيز جهود التدريب ونشر المعلومات على جميع المستويات، كما ركزت على أهمية اعداد المواد الاعلامية بعدة لغات طبقاً للاحتياجات المحلية .

تقرير عن سير العمل في الترتيبات القانونية التي تستهدف انشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها

٢٨ - كانت الهيئة قد ناقشت في دورتها الثانية الوثيقة CPGR/87/6 المتعلقة "بدراسة من الترتيبات القانونية لمعرفة امكانية انشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت اشراف المنظمة أو ولايتها"، والتي حددت أربعة ترتيبات ممكنة (من النموذج "أ" إلى النموذج "دال")، وقد اتفق على أنها محور للحكومات والمؤسسات المعنية أن تختار النموذج، أو السديل الذي تفضل اتعاه . ودعت الهيئة المدير العام إلى الاتصال بالحكومات ومراكز البحوث الزراعية الدولية وغير ذلك من الأجهزة بهسدد التأكد من استعدادها لوضع مجموعاتها الأساسية تحت رعاية المنظمة أو ولايتها، ومعرفة نوع الترتيبات التي تفضلها إذا كانت على استعداد للقيام بذلك، وعملاً بهذه التوصية، وجأ المدير العام رسالة دورية للحكومات برقم G/LE-48 بتاريخ ١٠/٢٣/١٩٨٧.

٢٩ - وأشارت الهيئة إلى أنه، حتى تاريخ اعداد الوثيقة CPGR/89/4، كانت الأمانة قد تلقت ٢٧ رداً، وأفادت ٢١ حكومتاً ومواسطاً باستعدادها لوضع مجموعاتها الأساسية ضمن اطار الشبكة. ويرد تحليل هذه الردود في الوثيقة CPGR/89/4، وانشاء المناقشات، أبدت عدة دول أعضاء استعدادها لوضع مجموعاتها الأساسية تحت رعاية المنظمة بشروط معينة. وأفادت بلدان أخرى بأنها تدرى بجديّة امكانية مشاركتها. وأعربت الهيئة عن ارتياحها البالغ إزاء هذه الردود الايجابية للغاية.

٤٠- كما أشارت الهيئة إلى أن أربع دول أعضاء قد بادرت بعروض أماكن في شبكات مجموعاتها الأساسية للمنظمة، (الأرجنتين وأثيوبيا وكينيا وإسبانيا). وأعلنت بلندن أخرى أثناء المناقشات، من إمكانية التقدم بعروض أخرى لتوفير أماكن لهذا العسرسر، ورحبت الهيئة ترحيباً حاراً بهذه العروض. ورات الهيئة أن تلك العروض تشكل متغيراً واعدة للغةية بوضع مجموعات متاحة بالفعل تحت رعاية المنظمة أو ولايتها، وقد بوهدى إلى تقدم مزيد من الحكومات والمؤسسات بعروض لتوفير، أو إيجاد أماكن لوضعها تحسب تصرف المنظمة، أو للتبرع بالعينات المرذوجة من أصولها الوراثةية، ويمكن أن تراعى المجموعات التي تنشئها المنظمة بعدد مجموعة متنوعة من الشروط الخاصة، مثل احتياجات المستخدمين المحتملين من مجموعة معينة، أو التفضيلات الإقليمية، أو الاحتياجات الخاصة.

٤١- وفي سياق إمكانية وضع تفسير متفق عليه للتعهد، شار تساؤل حول المقصود بتعبير "دون قيود" الوارد في المادة ٦٢، والفقرة (ز)، والمادة ٤١، الفقرة (هـ)، وتقتصر هاتان المادتان بأن "تلتزم الحكومة في الاتفاقية التي تعقدها مع المنظمة باتاحة الموارد الموحدة من المجموعات الأساسية لأغراض البحوث العلمية وترية النباتات وصيانة الموارد الوراثةية دون قيود، سواء بصورة مباشرة إلى من يستخدمها أو من طريق المنظمة، وسواء بدون مقابل أو شروط يتفق عليها الطرفان". ولاحظت الهيئة أن مبدأ "التبادل بدون قيود" قد نشأ عن المادة ١٧-١ (أ) من التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثةية النباتية، كما لاحظت الهيئة أن ذلك هو الهدف النهائي للتعهد، وأنه على الرغم من ضرورة مراعاة أي قيود تفرضها التشريعات القطرية، يتعين بذل جمع الجهود الممكنة لازالة هذه القيود، أو تقليصها إلى الحد الأدنى، غير أن ذلك لا يعنى أن يكون التبادل بالضرورة محاسياً.

٤٢- ولاحظت الهيئة أن السمودحين "حيم" و "دال" يتمان على وضع المجموعات الأساسية تحت اشراف المنظمة لا تحت ولايتها كما جاء في السمودحين "ألفا" و "باء". ولوخط أن السمودح "دال" لا يعطى أى دور للمنظمة.

٤٣- ولاحظت الهيئة أن شكتي المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثةية النباتية تكملان بعضهما دون اعطاء فرصة لأي زيادة في التكاليف أو أى ازدواجية. ونظسرسرا لأن المجلس ليس له طابع حكومى أو وضع قانونى، فليس له إلا أن يعتمد على ترتيبات غير رسمية، أما المنظمة فانها تستطيع - بحكم كونها جهازاً حكومياً دولياً - أن تحط على التزامات قانونية من الحكومات الوطنية. ومع ذلك، فلن تكون هناك عقبات أمام نقل بنوك الجينات التابعة للمجلس إلى الشبكة التابعة للمنظمة، فإمكانها أن تستمر فى الاستفادة من الخبرات الفنية والإدارية للمجلس وغيره من الأجهزة الفنية مثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والمسوارد الطبيعية، مع تمتعها من نفس الوقت بالمطة القانونية والسياسة للشبكة الدولية

التابعة للمنظمة، كما أن باستطاعة المنظمة أن تعتمد اعتمادا كبيرا في وضعها للمعايير الفنية الخاصة بنوك الجينات على المعايير التي وضعها المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، وغيره.

٤٤- وأكدت الهيئة على ضرورة التحديد الدقيق لنوع المواد التي ستدخل في الشبكة التابعة للمنظمة، والتفرقة بين المجموعات الأساسية والمجموعات العاملة بالذات. وكان من رأى الهيئة أن الأمر يحتاج الى مزيد من العمل لتوضيح هذه التفرقة. وأحيطت الهيئة علما بأنه قد حدث تقدم ملموس في هذا الاتجاه، وأن التعريفين الواردين في الفقرتين ٦ و ٧ من الوثيقة QGR/89/7 يمثلان اسهاما ملموسا في سبيل الوصول الى اتفاق حول التفرقة بين المجموعتين.

٤٥- واعترفت الهيئة بأن المنظمة شيدل قصارى جهدها لمساعدة بنوك الجينات التي ستضم الى الشبكة في ضمان توافر المعايير الفنية والادارية الكافية لتقوم هذه البنوك بالمهام الموكلة اليها بمقتضى التعهد. كما أمرت بأن قدرة المنظمة في نهاية الأمر على تقديم الدعم العالي لعثل هذه البنوك لضمان وفائها بالمعايير الفنية والادارية المناسبة تعتمد على الموارد المتاحة، ويحتاج الأمر الى مزيد من الدراسة.

٤٦- وأعربت الهيئة عن ارتياحها للتقدم الملموس نحو انشاء الشبكة الدولية التابعة للمنظمة، وطلبت الى الأمانة مواصلة أقصى جهد لها في هذا الاتجاه. وأدت شدة اقتراح الأمانة بالقيام بمزيد من العمل في هذا الشأن، وبناء على ذلك طلبت الى المدير العام:

- (١) مواصلة السعي لمعرفة وجهات نظر الحكومات والمؤسسات التي لم تردّ حتى الآن على الخطاب الدوري G/LE-48 المؤرخ ٢٣/١٠/١٩٨٧،
- (٢) البدء في اجراء مفاوضات مع الحكومات والمؤسسات التي تدرس أو التي أسدت بالفعل استعدادها لوضع مجموعاتها تحت تصرف الشبكة،
- (٣) التباحث مع الدول الأعضاء المعنية حول امكانية قبول عروضها بتوفير أماكن من بنوك الجينات لمصلحة المنظمة وكيفية قبول هذه العروض،
- (٤) دراسة دور كل من المجموعات الأساسية والمجموعات العاملة أو النشيطة،
- (٥) رصد التأثيرات الحالية التي تترتب على المنظمة بسبب الترتيبات التي تم الاتفاق عليها واعداد تقارير بشأن ذلك .

تأثير التكنولوجيا الحيوية الجديدة على التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

٤٧ - أمنت الهيئة على الأمانة للتحليل المتوازن والواضح، الذي أوردته في الوثيقة CPGR/89/9، بشأن مدى تأثير التكنولوجيا الحيوية الجديدة على التعهد الدولي.

٤٨ - ووافقت الهيئة على أن هذه التكنولوجيا الحيوية إنما هي أداة تحفل بإمكانات كبيرة لتحسين صيانة الموارد الوراثية النباتية والأصناف ببرامج اكثار النباتات، فأساليب المختبرات مثلاً، تتيح طاقات جديدة لتخزين الأصول الوراثية وتبادلها بصورة آمنة، وإن كان ذلك لا يخلو من مشاكل. كما اشترى الانتباه إلى فائدة هذه التقنيات في جمع الأصول الوراثية. وكان هناك تأكيد على أن أساليب الهندسة الوراثية تتيح فرصاً هائلة لزيادة الوعي بالأصول الوراثية في العالم وقيمتها واستخدامها، والأصناف من عملية التربية. وتشر التكنولوجيا الحيوية الجديدة بزيادة الانتاج، وأن من المهم استخدامها كذلك في تطوير الزراعة القادرة على الاستمرار في النظم البيولوجية الحديثة السائدة في العالم السامي، حيثما تكون هذه التكنولوجيا ملائمة لاحتياجات البلدان النامية. بيد أنه ينبغي تجنب المعالاة في التفاؤل، إذ لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله قبل أن تغل هذه التقنيات ثمارها بالكامل.

٤٩ - لاحظت الهيئة بقلق امكانية الاستعاضة عن بعض المنتجات الاستوائية الهامة - مثل الفانيليا والسكر والسيريشروم بالمنتجات المخلقة عن طريق الهندسة الوراثية، مما يضر بمصلحة البلدان المنتجة الحالية لهذه السلع، وشعة احتمال آخر هو حدوث فاشي في الانتاج في عدد من السلع مثل الريبون النباتية وريبت النجيل وحوز الهند. وكان هناك اقرار في هذه الحالات، بأهمية ايجاد السبل التي تتيح للبلدان المنتصرة أن تتوصل إلى بدائل، وأكدت الهيئة على ضرورة حماية المواد الوراثية الهامة التي يمكن أن تتعرض للضياع دون ذلك.

٥٠ - ولاحظت الهيئة ضامة عدد الآثار القانونية والأخلاقية والسياسية للتكنولوجيا الحيوية الجديدة، وأعربت عن قلقها إزاء ما قد يترتب على ذلك من نتائج سلبية، وأعربت اللجنة عن قلقها بصورة خاصة من أن التكنولوجيا الحيوية الجديدة قد تخضع لحماية الملكية الفكرية، بطرق - مثل تسجيل براءات الاختراع للجينات والكائنات الحية - قد يترتب عليها في بعض الظروف آثار خطيرة على نصوص التعهد الدولي. كما كان هناك تأكيد على ضرورة تمثيل مصالح العالم الثالث في أي مناقشات تدور في إطار المنظمة العالمية للملكية الفكرية والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

٥١ - ولاحظت الهيئة بقلق أنه ليس هناك حتى الآن معايير متفق عليها دولياً للاحتياجات الحقيقية للنباتات والكائنات الدقيقة المستنبطة عن طريق الهندسة الوراثية، وأن هناك

خطرا يتمثل في احتمال استخدام البلدان السامية التي لا تتوفر فيها تشريعات كافية لاختبار مثل هذه الكائنات الدقيقة والسياتات التي تغير تركيبها الوراثي بطرق ممنوعة أو غير مقبولة في بلدان أخرى. وكان هناك تأكيد على ضرورة وضع معايير متفق عليها لعزل هذه الاختبارات.

٥٢ - وبعد أن أخذت الهيئة كل هذه العوامل في اعتبارها، طلبت من المنظمة أن تواصل بالتعاون مع المنظمات الأخرى التي تشمل نشاطها بهذا المجال متابعتها النشطة لمسا يستجد في مجال التكنولوجيات الحيوية وفقا لمبادئ التعهد الدولي. وكان هناك إحساس في هذا المجال، بأن النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية في المنظمة المنصوص عليها في المادة السابعة من التعهد بما في ذلك نظام الإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، ستكون له فائدة كبيرة. كما أنه من المهم بالنسبة للمنظمة أن تبقى البلدان النامية على علم مستمر بمدى التقدم في هذا المجال، وبالعرض التي يتيحها هذا التقدم أمامها.

٥٣ - وشعرت الهيئة بقوة ضرورة أن يكون مفذور البلدان السامية أن تستعيد بصورة كاملة من التكنولوجيا الحيوية الجديدة، وأوصت بأن تدل المنظمة قمارى جهدها لمساعدة هذه البلدان مساعدة فعالة ولا سيما سفلى تكنولوجيات كامية إليها وتدريب موظفيها. ولاحظت الهيئة أن ذلك سوف يحتاج الى مساعدات لتعزيز قدرات البلدان السامية للقيام بأعمال البحوث والتطوير في هذه المجالات.

٥٤ - طلبت الهيئة الى المنظمة أن تضع مشروع مدونة سلوك للتكنولوجيات الحيوية في المجالات الخاصة بصانة الموارد الوراثية السامية واستخدامها لكي يعرض على جماعة العمل، ثم يقدم الى الهيئة في دورتها المقبلة.

تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولي

٥٥ - قدم سعادة السفير di Mottoia رئيس جماعة العمل تقريرا عن مداوات الجماعة حول المفاوضات الجارية لوضع تفسير موحد للتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، وذكر بأن هيئة الموارد الوراثية النباتية كانت قد طلبت، في دورتها الثانية المنعقدة في عام ١٩٨٢، من جماعة العمل أن تتفاوض من أجل الوصول الى تفسير موحد للتعهد الدولي. والغرض من ذلك هو تبيد الشكوك التي أبدتها بعضا بلدان بشأن بعض مواد التعهد الدولي، وهي الشكوك التي أدت الى امتناع بعض البلدان عن الالتزام بالتعهد، أو الالتزام بها مع تحفظات. ويقترح تقرير رئيس جماعة العمل الخاصة بايجاد تفسير موحد للتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية والذي سيرد معه في الملحق (ر) أساسا لتفسير موحد يربط بين الاعتراف بحقوق مربي النباتات والاعتراف بحقوق المزارعين، وجهازا لتطبيق حقوق المزارعين. اضافة الى مشروع قرار يحدد مفهوم حقوق المزارعين ويوافق عليه.

٥٦ - وأمرت الهيئة عن تقديرها للأعمال التي قامت بها جماعة العمل والتي تشكل خطوة هامة إلى الأمام وأساساً سليماً للتفاوض بشأن التفسير الموحد، وعلى الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق عام في الآراء في هذه المرحلة، فقد اتضح أثناء المناقشات أن التوصل إلى اتفاق عام في الآراء بشأن نص للتفسير الموحد قد يكون وشيكاً. وبناءً على ذلك، أحالت الهيئة المسألة من جديد إلى جماعة العمل للنظر فيها مرة أخرى، بهدف التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن تفسير موحد في الوقت الحاضر إن أمكن ذلك.

٥٧ - ونظرت جماعة العمل في المسألة وقدمت للهيئة تقريراً إضافياً عن المفاوضات الجديدة. وبعد أن أخذت الهيئة علماً بأن جماعة العمل قد توصلت إلى اتفاق في الآراء حول مجموعة جديدة من الافتراحات، وافقت على التفسير الموحد التالي للتعهد الدولي، وعلى مشروع قرار يوافق مفهوم حقوق المزارعين، وطلب من المدير العام أن يطلب من المجلس عرض التفسير الموحد ومشروع القرار على الدورة المقبلة لمؤتمر المنظمة.

"تفسير موحد للتعهد الدولي"

"والهدف من هذا التفسير المتفق عليه للتعهد هو زيادة فرص قبول التعهد الدولي ولدعم عمليات صيانة الأصول النباتية واستخدامها وتوفيرها من خلال آليات تفر وتضمن الشرعية على حق الأطراف المتضررة بالأصول النباتية أو المتضررة بالأمراض والتكنولوجيا في الحصول على تعويضات، وقد تحقق هذا الهدف بالاعتراض في وقت واحد وبفسح القدر بحقوق مربي النباتات وحقوق المزارعين. والهدف من التفسير الموحد الذي سرد فيما بعد هو وضع الأسس لقيام نظام عالمي عادل يتم بالفوق والاستمرار، ومن ثم تيسير سحب التحفظات التي قد تكون بلدان قد أبدتها فيما يتعلق بالتعهد، وضمان التزام بلدان أخرى بهذا التعهد.

"(أ) حقوق مربي النباتات كما يحددها الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لا تتنافى مع التعهد الدولي،

(ب) يجوز لأي دولة أن تفرض حداً أدنى فحسب من القيود على التبادل الحر للمواد التي تشملها المادة ١-٢ (أ) من التعهد الدولي - إذا كانت تلك القيود ضرورية لتنفيذ التزاماتها القطرية والدولية،

(ج) تعترف الدول التي التزمت بالتعهد بالدور الضخم الذي أسهم به المزارعون من جميع الأقاليم في صيانة الموارد الوراثية النباتية وتنميتها، وهو ما يشكل أساس الإنتاج النباتي في شتى أنحاء العالم، ويضع القاعدة "لمفهوم حقوق المزارعين"،

(د) تعتبر الدول الملتزمة بالتعهد أن أفضل وسيلة لتنفيذ مفهوم حقوق المزارعين هي ضمان صيانة الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة من المزارعين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال وسائل ملاءمة تشرف عليها هيئة الموارد الوراثية النباتية ومن بينها، على وجه الخصوص، الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي أنشأته المنظمة بالفعل، وتحقيقاً لمساؤولية أكثر البلدان استفادة من استخدام الأصول الوراثية، يمكن استكمال الصندوق بمساهمات أخرى من الحكومات الملتزمة بالتعهد، على أساس يتفق عليه بما يكفل للصندوق أساساً سليماً ومستمرًا، ويتعين استخدام الصندوق الدولي في دعم برامج صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها، لا سيما في البلدان النامية، وتلك التي تتوافر لديها مصادر هامة للمواد الوراثية النباتية، وينبغي اسناد أولوية خاصة للبرامج التعليمية المكثفة الموجهة لأخصائي التكنولوجيا الحيوية ولدعم فدراس البلدان النامية في مجال صيانة الموارد الوراثية وإدارتها، وكذلك لتحسين تربية النباتات وإنتاج البذور.

" والمفهوم أن :

(١) تفسير حرية الحصول لا يعني الحصول بالمجان و

(٢) أن المزايا المستمدة من التعهد الدولي إنما هي جزء من نظام للتبادل وينبغي أن تقتصر على البلدان الملتزمة بالتعهد الدولي " .

٥٨ - وسحلت جماعة العمل فلقها لتزايد عدد الفواصين التي تحد من التبادل الحر للأصول النباتية (الذي اتسع نطاقه لا سيما في السنوات الأخيرة)، وأعربت عن رعبها من أن استعاض عن النظام الحالي للتنافس، في هذا الخصوص، أو يستكمل بنظام للتعاون للاتجاه نحو إيجاد تشريع دولي موحد ورشيد وهادف، يضمن حفظ الأصول النباتية ويمنح استخدامها والتبادل الحر لها في الأجل القصير والمتوسطة والطويلة بما يحقق الخير والفائدة للمجتمع بأكمله، ومن أجل هذه الغاية ينبغي أن تستمر المفاوضات الجارية الآن.

مشروع قرار بشأن حقوق المزارعين

٥٩ - اعترفت اللجنة بضرورة تحديد مفهوم حقوق المزارعين لتلافي أي تفسيرات متباينة أو غامضة له، ولضمان أن يستفيد المجتمع بهذا المفهوم بوجه عام، ولذلك طلبت الهيئة إلى المدير العام أن يطلب من المجلس أن يرفع إلى المؤتمر مشروع القرار التالي:

" ان المواتر

اذ يدرك

(أ) أن الموارد الوراثية النباتية ميراث للجنس البشري عامة ينبغي صيانتها، واستخدامه بدون أي ممارسات تحد من توافره، وذلك لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة،

(ب) أن الموارد الوراثية النباتية لا يمكن أن تستغل استغلالاً كاملاً إلا من طريق برنامج لتربية النباتات، وأنه في حين تتوافر معظم هذه الموارد في شكل نباتات برية وسلالات أرضية بدائية في البلدان النامية، فإن سبل التدريب والعرايق اللازمة لحصر النباتات وتحديدها وتربيتها تعتبر غير كافية أو معدومة تماماً في عدد كبير من هذه البلدان،

(ج) أن الموارد الوراثية النباتية تعد أساسية ولا غنى عنها في تحقيق التنمية الوراثية للنباتات المزروعة، وأن هذه الموارد لم تستكشف بدرجة كافية، وأنها معرضة لخطر التدهور والعد،

" واذ يرى:

(أ) أن أجيالاً لا حصر لها قامت على امتداد التاريخ بصيانة الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوفيرها،

(ب) وأن أغلب هذه الموارد الوراثية النباتية تأتي من البلدان النامية، ومع ذلك لا يعترف بمساهمات مزارعيها أو يكافأوا على جهودهم بدرجة كافية،

(ج) وأن الضرورة تتدعى أن يستفيد المزارعون لا سيما في البلدان النامية استفادة كاملة من الاستخدام المحسن والمتزايد للموارد الطبيعية التي قاموا بصيانتها،

(د) وأن هناك حاجة إلى مواصلة عمليات صيانة الموارد الوراثية النباتية (في مواقعها الطبيعية وخارجها) وتنميتها واستخدامها في جميع البلدان وتعزيز قدرات البلدان النامية في هذه المجالات.

يقتر:

مبدأ حقوق المزارعين⁽¹⁾ ، من أجل :

- ضمان الاعتراف بالحاجة الى عمليات الصيانة على مستوى العالم، وتوفير الأموال الكافية لهذا الغرض،
- مساعدة المزارعين ومجتمعاتهم المحلية في جميع أقاليم العالم، ولاسيما في مناطق أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية، على حماية مواردهم الوراثية النباتية والمجال الحيوي الطبيعي وصيانتها.
- تمكين المزارعين ومجتمعاتهم المحلية وبلدانهم في جميع الأقاليم من أن يشاركوا مشاركة كاملة في الفوائد التي تنشأ عن الاستخدام المحسن للموارد الوراثية النباتية في الوقت الحاضر أو في المستقبل من خلال تربية النباتات أو غير ذلك من الأساليب العلمية".

٦٠ - وظلت الهيئة الى الأمانة اعداد دراسة عن مفهوم "النظم المبتكرة غير الرسمية" وامكانية وضع مجموعة من الخطوط التوجيهية عن الجوانب القانونية التي يمكن أن يؤخذ بها في جميع المحافل ذات الصلة، لكي تعرض على جماعة العمل.

٦١ - ولاحظت الهيئة، باستثناء عدد قليل من الأعضاء الذين أشاروا الى الحاجة الى استشارة حكوماتهم، ان هذا الاتفاق بشأن تفسير التعهد الدولي يعتبر خطوة أولى مهمة في عملية ضمان توسيع نطاق المشاركة في هذا التعهد، وعلى الرغم من أنه قد تم التوصل الى توافق في الآراء بشأن التفسير المشار اليه أعلاه الذي سيرضه المجلس على المؤتمر، ساهزال هناك العديد من القضايا التي تحتاج الى التفاوض فيما يتعلق بتنفيذ النظام، وشمة قضية معينة بحاجة الى بحث تتعلق بطبيعة المساهمات الأخرى في الصندوق الدولي، ومألة ما اذا كانت المساهمات اجبارية أم لا .

(١) "حقوق المزارعين" تعنى الحقوق الناشئة عن مساهمة المزارعين في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل - وخاصة هؤلاء المزارعين الذين يعيشون في مراكز أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية - في صيانة هذه الموارد وتحسينها وتوفيرها. وهذه الحقوق مسؤولية المجتمع الدولي باعتباره وصيا على الأجيال الحاضرة والمقبلة من المزارعين من أجل ضمان تمتعهم بكل ثمار هذه المساهمة ودعم مواطنهم لمساهماتهم، وكذلك تحقيق الأهداف العامة للتعهد الدولي".

أنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وعلاقته بالمنظمة

- ٦٢ - قررت الهيئة أن تناقش البندين ٧ (أنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية) و ١٣ (علاقة المنظمة بالمجلس الدولي للموارد الوراثية) في آن واحد.
- ٦٣ - وقدم السيد رئيس مجلس الأمناء ونائب المدير ورئيس البرنامج الميداني، عرضاً لأنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية. وعرض المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة، ورئيس المجلس البند الخاص بالعلاقة بين المنظمة والمجلس.
- ٦٤ - وأكد رئيس المجلس أنه، منذ الاستعراض الخارجي الذي أجرى قبل خمسة أعوام، طور المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية هيكلًا تنظيميًا جديدًا يشتمل الآن على أربعة عناصر هي: الإدارة، والاتصالات، وبرنامج البحوث، والبرنامج الميداني.
- ٦٥ - وقدم عرض لعدد من مجالات التعاون بين المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية ومراكز البحوث الزراعية الدولية. وأكد ممثل المجلس أنه لا توجد اردواجية بين شبكات المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وشبكات المنظمة للمجموعات الأساسية، وشدد على أن الترتيبات المقترحة في إطار المعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية ستوفر أساسًا متينًا للشبكات.
- ٦٦ - وأشار المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة لدى تقديمه البند ١٣ من جدول الأعمال الخاص بعلاقة المنظمة بالمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية إلى الوثيقة QGR/89/11 التي تتناول تاريخ المجلس وتورد التوصيات التي وضعها مجلس أمناء المنظمة للانفصال عن المنظمة وقبول عرض الدانمرك باستضافة مقر المجلس في كوبنهاجن. واسترعى الانشياء إلى خطابي رئيس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمدير العام المرفقين بالوثيقة. وبشترك هذان الخطابان في أربعة أمور هي: الدهشة إزاء قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بالانفصال عن المنظمة أو بمعنى أدق إزاء العجلة في اتخاذ هذا القرار الذي ستترتب عليه آثار بعيدة المدى، وقبول القرار، والرغبة في تقليل أية آثار سلبية محتملة إلى الحد الأدنى، والاعراب عن الحاجة إلى قيام تعاون وثيق في المستقبل.
- ٦٧ - وأشار المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة إلى التوسع الذي شهده مؤخرًا برنامج المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، وإلى التطور التدريجي لرغبته في الحصول على نفس الوضع القانوني الذي تتمتع به المعاهد الاثنا عشر الأخرى التي تدعمها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، كذلك اهتمامه بالاستقلال عن قوانين المنظمة ولوائحها وإجراءاتها الإدارية. وأشار إلى أن المنظمة لم تكن تشعر بالارتياح

عادةً لفكرة منح وضع قانوني وحقوق خاصة للمجلس الدولي. وأشار المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة إلى أن قرار الانفصال عن المنظمة كان متوقفاً، لكنه رأى أنه كان ينبغي تخصيص وقت أكبر لتحليل جميع الآثار المترتبة على هذا القرار واعداد كل الاجراءات اللازمة اعداداً طليماً. ولم تتمكن المنظمة بعد من اجراء استعراض كامل لجميع آثار الانفصال على برنامجها الخاص، ولكنها تحتاج على الأرجح إلى توسيع نطاق هذا البرنامج حتى يشمل جميع الأنشطة اللازمة التي تدخل في نطاق صلاحياتها.

٦٨ - واختتم المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة حديثه باحاطة الهيئة علماً بأن الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية سوف تجتمع في كاتسرا، في مايو/أيار ١٩٨٩، بشأن التقرير المقدم إلى الهيئة سعرياً أيضاً على الجماعة. كما ستحاط الجماعة عما بمناقشات الهيئة حول هذه المسألة.

٦٩ - وأبلغ رئيس مجلس الأمناء الاجتماع بأن المجلس توصل إلى نتيجة مواتها أنه من الأفضل أن يكون المقر الرئيسي للمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية مستقلاً تماماً عن المنظمة. وكانت الأسباب الرئيسية وراء هذا القرار هي:

(١) ضرورة تعزيز القدرات العلمية للمجلس للاضطلاع بتعزيز مهامه،

(٢) ضرورة تحسين قدرة المجلس على جذب دعم مالي قوي ومستمر،

كذلك أشار رئيس مجلس الأمناء إلى:

(١) الحاجة إلى ضمان التفاعل المستمر مع المنظمة، بل وريادته،

(٢) الحاجة إلى إيجاد مقر رئيسي مستقر للمجلس.

وأوضح الرئيس أن مجلس الأمناء يقدر تقديراً تاماً اهتمام المنظمة والهيئة بأن تظل العلاقات بين المجلس والمنظمة وثيقة.

٧٠ - وأشار رئيس مجلس الأمناء إلى أن المجلس سوف يتولى عرض المسألة على الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية كما سيبحث وضع إطار لضمان استمرار علاقة العمل الوثيقة مع المنظمة.

٧١ - وأكد رئيس مجلس الأمناء لكل من المنظمة والهيئة أن جوانب القلق التي أشارت إليها الفقرات من ١٦ إلى ٢٠ من الوثيقة CPGR/89/11 سوف تدرى بدقة مع مواصلة المجلس

للدراست التي يقوم بها، وأكد أن أي تكاليف تنجم عن عملية نقل الموظفين واعتماد توزيعهم سيتحملها المجلس من الأموال التي توفرها له الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. واختتم حديثه مؤكداً على أن هذا الانتقال سيعد له بدقة، وأنه لن يتم قبل سنتين ونصف أو ثلاث سنوات على الأقل، وبما يترك وقتاً كافياً لاتخاذ ترتيبات مناسبة لضمان استمرار التعاون الوثيق بين المنظمة والمجلس. ولاحظت الهيئة بالارتياح أن المدير العام للمنظمة قد أنشأ جماعة عمل داخلية لمعالجة هذه المسائل.

٧٢ - وأمرت الهيئة عن شكرها للعرض الذي قدمه المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والذي بين بوضوح التطورات التي حدثت في المجلس منذ آخر استعراض خارجي، ويغطي عدداً كبيراً من المسائل التي تهم الهيئة.

٧٣ - ومع ذلك أمرت الهيئة عن قلقها إزاء درجة تمثيل العينات في شبكة المجموعات الأساسية للمجلس، وكانت هناك اقتراحات بمزيد من الترشيح في تخطيط أعمال المجلس؛ على أن تكون المسوحات المنتظمة للتنوع الطبيعي هي نقطة البداية، والتوسيع في عدد المحاصيل التي يشملها المسح، مع الاهتمام باحتياجات البلدان النامية، ولوحظ النقص في حفظ الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية، حيث أن لذلك أهميته في تطوير المجموعات الأساسية.

٧٤ - كما أمرت الهيئة عن قلقها لقرار المجلس بالانفصال عن المنظمة، لاسيما وأنه يبدو أن عدداً كبيراً من المسائل لم يدرس بالقدر الكافي. ورأت الهيئة أنه لم تكن هناك مشاورات كافية مع المنظمة في هذا الصدد، وإن كان بعض الأعضاء قد لاحظ أن القرار لم يكن مفاجئاً تماماً ولكنه جاء متسرعاً، وقد أعرب العديد من الأطراف المتبرعة بالأموال أو بالموارد الوراثية عن دهشته وخيبة أمله لعدم التشاور معه بشأن قرار مجلس الأمناء.

٧٥ - وأشار بعض الأعضاء إلى أن اقتراح مجلس الأمناء يحتاج إلى دراسة وتأكيده من جانب الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ولذا يجب أن تعيد الجهات المتبرعة النظر فيه بدقة، وكان السؤال الذي أثير في هذا الصدد هو ما إذا كان أعضاء مجلس الأمناء الذين يعملون بصفاتهم الشخصية قد يغيرون ترتيبات التعاون التي أرستها الحكومات في مسألة تتعلق بميراث مشترك للجنس البشري. ومن هنا شارحت تساؤلات عن الوضع الذي سيكون عليه المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في الوقت الحاضر، وكيفية تلائم ازدواجية الجهود، وركزت الهيئة على أن الترتيبات التعاونية مع المنظمة قد ضمنت حتى الآن السمة المتعددة للمجلس.

٧٦ - وأكد معظم الأعضاء على التعاون المستمر بين المنظمة والمجلس في السابق، ولاحظوا أن الانفصال سيخلق وضعاً جديداً تماماً، وأكدت الهيئة أن معظم النجاح الذي حققه المجلس

يرجع الى علاقته بالمنظمة، ولذا حثت الهيئة المجلس على أن يستمر في عمله من داخل المنظمة أو في روما، وهو الأمر الذي من شأنه أن يضمن أيضا استمرار الاعمال بين البلدان النامية والمتقدمة من خلال عمل المجلس، وقد أمرت الهيئة عن فلقبها اراء ما قد يترتب على الانفصال من تأثيرات سلبية، لاسيما بالنسبة للبلدان النامية، ويؤثر في حرية تبادل الأصول الوراثية وأمنها وارتأى عدد قليل من البلدان أن بمقدور المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية أن يعمل بمعزل عن المنظمة اداريا وخارج مبادئها .

٧٧ - وأكدت الهيئة على ضرورة أن تقوم التغيرات في أوضاع المجلس على تحديد واضح لأدوار المنظمة - الأمانة والهيئة على السواء - والمجلس في ضمان الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

٧٨ - وأعرب العديد من الأعضاء عن قلقهم للأثار المالية المترتبة على هذه الخطوة وأشاروا الى أن الزيادة المحتملة في التكاليف بسبب انفصال المجلس لا يجب أن تضر بالموارد المتاحة للأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في البلدان النامية. بل ان الضرورة كانت تستدعي دراسة بعض المواقع البديلة الأخرى، بما في ذلك البلدان النامية بوجه خاص. وأشارت ايطاليا الى أنها كانت على استعداد لاستضافة المجلس لو كان قد طلب إليها ذلك، بشرط أن تعتبر جميع الأطراف المعنية انفصاله المقترح عن المنظمة خطوة ايجابية.

٧٩ - وفي حالة انتقال مقر المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية من المنظمة فقد حثت الهيئة على ضرورة اتخاذ ترتيبات تضمن من بين أمور أخرى بقاء قواعد البيانات والنشائق التي أعدها المجلس في المنظمة نظرا لأهمية ارتباط هذه البيانات بالنظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية في المنظمة مع مراعاة الوضع القانوني لها، بمجرد الحصول على ايضاح لهذه المسألة. وسيتم كل ذلك في إطار النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية في المنظمة .

٨٠ - وقد أعرب العديد من الأعضاء عن شكهم في أن يواصل المجلس مساعده للمنظمة في مجال عملها بعد انفصاله عنها، إذ أن جزءا كبيرا من الموظفين المهنيين القاشمين بهذا العمل سوف يشاركون مقر المنظمة، وقد قدم اقتراح بدراسة امكانية تفويض أنشطة المحسوت التي يقوم بها المجلس الى الجماعة الاستشارية للمحسوت الزراعية الدولية في اطار ملاحظاتها، مع ترك برنامج الميداني داخل المنظمة. ولاحظ العديد من الأعضاء أن هذه الخطوة سوف تؤثر على القدرة التشغيلية للمنظمة، وكان من رأيهم ضرورة تعزيز برنامج عمل المنظمة تبعاً لذلك ولاسيما عمل أمانة الهيئة ومختبر البذور .

٨١ - وأوصت الهيئة ببذل أقصى ما يمكن من جهود لوضع ترتيبات مناسبة لاستمرار التعاون الفعال بين المجلس والمنظمة، ولضمان التكامل الفعال بين المنظمين، وأن تعد مذكرة

تفاهم في هذا الشأن تأخذ بالاعتبار الأهداف التي يتوخاها التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. كما اقترحت الهيئة أن تقوم جماعة العمل بمساعدة المنظمة في هذه المسائل وأن ترصد مدى التقدم في ذلك، على أن تغطي الترتيبات التي ستوضع فسيح هذا الشأن العلاقة بين المنظمة والمجلس، والعلاقة بين هيئة الموارد الوراثية النباتية والمجلس أيضاً.

موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها وبرنامجها

٨٢ - عرضت أمانة الهيئة مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة للهيئة، آخذة في الحسبان ضرورة توجيه مهامها بأسلوب منظم وفقاً لما أقرته الدورة الثالثة، ووافقت الهيئة على مشروع جدول الأعمال كما هو وارد في المرفق (ز)، وإن كانت قد أقرت أن يتولى المدير العام، بالتشاور مع رئيس الهيئة، اتخاذ القرار النهائي بشأن تحديد جدول أعمال الدورة الرابعة للهيئة وموعدها ومكان انعقادها.

الموافقة على التقرير

٨٣ - وافقت الهيئة على تقرير الدورة يوم ١٩٨٩/٤/٢١

المرفق ١جدول الأعمال

- ١ انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
- ٢ الموافقة على جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني
- ٣ تقرير الاجتماع الثالث لجماعة العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية (تقرير شفهي قدمه رئيس المجموعة)
- ٤ الاستعراض الشامل لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، وتقرير عن سير العمل بشأن إنشاء الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية
- ٥ تقدير مدى التغطية. إرهابنة للمجموعات الأساسية في العالم ولاسيما بالنسبة للمحاصيل التي تنم البلدان النامية
- ٦ تقسيم مدى تقدم صيانة الموارد في الموقع
- ٧ تقرير عن سير العمل في الترتيبات القانونية التي تستهدف إنشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في سوك الحينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
- ٨ تأشير التكنولوجيات الحيوية الجديدة على التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ٩ تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ١٠ أنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وعلاقته بالمنظمة
- ١١ موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها وبرنامجها
- ١٢ الموافقة على التقرير

أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية
والبلدان التي انضمت إلى التعهد الدولي بشأن
الموارد الوراثية النباتية

البلد	الهيئة	التعهد	البلد	الهيئة	التعهد	البلد	الهيئة	التعهد
Afghanistan	X		France	X	XX	New Zealand		XX
Antigua & Barbuda		X	Gabon		X	Nicaragua		X
Argentina	X	XX	Gambia	X		Niger	X	
Australia	X		Germany, F.R.	X	XX	Norway	X	XX
Austria	X	X	Greece	X	X	Oman		XX
Bahrain		X	Grenada		X	Pakistan	X	
Bangladesh	X	X	Guatemala	X		Panama	X	X
Barbados	X	X	Guinea	X	X	Paraguay		X
Belgium		XX	Guinea-Bissau	X		Peru	X	X
Belize	X		Guyana	X		Philippines	X	X
Benin	X		Haiti	X	X	Poland	X	XX
Bolivia	X	X	Honduras	X	X	Portugal	X	
Botswana	X		Hungary	X	XX	Rwanda	X	X
Brazil	X		Iceland	X	XX	St. Christ. & Nevis	X	
Bulgaria	X	XX	India	X	X	St. Lucia	X	
Burkina Faso	X	X	Indonesia	X		St. Vincent & the Grenadines	X	
Cameroon	X	X	Iran, Islamic Rep.	X	X	Senegal	X	X
Cape Verde	X	X	Iraq	X	X	Sierra Leone	X	X
Centr. Afr. Rep.	X	X	Ireland	X	XX	Solomon Islands		X
Chad	X	X	Israel	X	XX	Spain	X	X
Chile	X	X	Italy	X		Sri Lanka	X	X
Colombia	X	XX	Jamaica		XX	Sudan	X	
Congo	X	X	Jordan	X		Sweden	X	XX
Costa Rica	X	X	Kenya	X	X	Switzerland	X	X
Côte d'Ivoire		X	Korea, Rep. of	X	X	Syria	X	X
Cuba	X	XX	Kuwait		X	Thailand	X	
Cyprus	X	X	Lebanon		X	Tejgo	X	
Czechoslovakia	X		Liberia	X	X	Tonga		X
Dem. P.R. of Korea	X	X	Libya	X	X	Tunisia	X	X
Denmark	X	XX	Liechtenstein		XX	Turkey	X	XX
Dominica	X	X	Madagascar	X	X	Uganda	X	
Dominican Republic	X	X	Malawi		X	United Kingdom	X	XX
Ecuador	X	X	Mali	X	X	Uruguay	X	
Egypt	X	XX	Mauritania	X	X	Venezuela	X	
El Salvador	X	X	Mauritius	X	X	Yemen A.R.	X	
Equatorial Guinea	X		Mexico	X	XX	Yemen P.D.R.		X
Ethiopia	X	XX	Morocco	X		Yugoslavia	X	XX
Fiji		X	Mozambique		X	Zambia	X	X
Finland	X	XX	Nepal		X	Zimbabwe		XX
			Netherlands	X	XX			

يبلغ مجموع البلدان المذكورة أعلاه 119 بلدا منها (96) انضمت إلى معوية الهيئة
و (19) إلى التعهد الدولي و (76) إلى كليهما.
xx بلدان وافقت على التعهد الدولي تحتفظ

قائمة المندوبين والمراقبين
 代表和观察员名单
 LIST OF DELEGATES AND OBSERVERS
 LISTE DES DELEGUES ET OBSERVATEURS
 LISTA DE DELEGADOS Y OBSERVADORES

الرئيس

主席

Chairman :
 Président : Horacio M. CARANDANG (PHILIPPINES)
 Presidente :

النائب الأول للرئيس

第一副主席

First Vice-Chairman :
 Premier Vice Président : José Miguel BOLIVAR (Spain)
 Primero Vicepresidente :

النائب الثاني للرئيس

第二副主席

Second Vice-Chairman :
 Deuxième Vice Président : Melaku WOREDE (Ethiopia)
 Segundo Vicepresidente :

أعضاء الهيئة

委员会的成员

MEMBERS OF THE COMMISSION
 MEMBRES DE LA COMMISSION
 MIEMBROS DE LA COMISION

AFGHANISTAN/AFGANISTANARGENTINA/ARGENTINE

Representante :
 Monica DEREGIBUS (Sra.) ROMA
 Representante Alterno ante
 la FAO

AUSTRALIA/AUSTRALIE

Representative :
 Kathryn ADAMS (Mrs.) CANBERRA
 Registrar, Plant Variety Rights,
 Bureau of Rural Resources
 Ministry of Primary Industries
 and Energy
 Alternate :
 Peter FRANKLIN ROME
 Counsellor (Agriculture and Minerals)
 Permanent Representation of
 Australia to FAO

AUSTRIA/AUTRICHEBANGLADESHBARBADOS/BARBADEBELIZE/BELICEBENINBOLIVIA/BOLIVIEBOTSWANA

Representative :
 G.L. MOTSEPPE GABORONE
 Chief Agricultural Economist
 Ministry of Agriculture
 Alternate :
 Dennis M. WANCHINGA GABORONE
 Manpower and Training Officer
 Southern African Centre for
 Cooperation in Agricultural
 Research

BRAZIL/BRESIL/BRASIL

Representative
Marcelo L. DA SILVA VASCONCELOS ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO
Alternate
Igor KIPMAN ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

BULGARIA/BULGARIE

Representative
Dimitr STOJANOV SADOVO
Director of Institute
Ministry of Agriculture
Alternate
Svetoslav JIVKOV ROME
Deputy Permanent Representative
to FAO

BURKINA FASOCAMEROON/CAMEROUN/CAMERUN

Représentant
Thomas YANGA ROME
Représentant permanent suppléant
auprès de la FAO

CAPE VERDE/CAP-VERT/CABO VERDE

Représentant
María de Lourdes DUARTE (Mme.) ROME
Attaché agricole, Représentant
permanent adjoint auprès de la FAO

CENTRAL AFRICAN REPUBLIC/REPUBLIQUE
CENTRAFRICAINE/REPUBLICA CENTROAFRICANACHAD/TCHADCHILE/CHILI

Antonio GARRIDO ACUÑA ROME
Representante Alterno ante la FAO
Primer Secretario
Embajada de Chile

COLOMBIA/COLOMBIE

Representante
Gonzalo BULA HOYOS ROME
Embajador de Colombia ante la FAO
Suplentes
Olga Clemencia FERNÁNDEZ (Sra.) ROME
Primer Secretario
Representación Permanente de
Colombia ante la FAO
Mery HURTADO (Sta.) ROME
Tercer Secretario
Representación Permanente de
Colombia ante la FAO

CONGO

Représentant
Michel MOMBOULI ROME
Conseiller, Représentant permanent
adjoint auprès de la FAO

COSTA RICA

Representante
Carlos DI MOTTOLA BALESTRA ROME
Embajador ante la FAO
Suplente
Yolanda GAGO DE SINIGAGLIA (Sra.) ROME
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

CUBA

Representante
Juan NUIRY SÁNCHEZ ROME
Embajador ante la FAO
Suplente
Ana Maria NAVARRO (Sra.) ROME
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO

CYPRUS/CHYPRE/CHIPRE

Representative
Chrysanthos LOIZIDES ROME
Agricultural Attaché
Permanent Representation of
Cyprus to FAO

CZECHOSLOVAKIA/TCHÉCOSLOVAQUIE/
CZECHOSLOVAQUIA

Representative
Ladislav DOTLACIL PRAGUE
Head of Czechoslovak Gene Bank
Federal Ministry of Food and
Agriculture

DEMOCRATIC PEOPLES'S REPUBLIC OF
KOREA/REPUBLIQUE POPULAIRE DÉMOCRATIQUE DE
CORÉE/REPUBLICA POPULAR DEMOCRATICA DE
COREADENMARK/DANEMARK/DINAMARCA

Representative
John GLISTRUP ROME
Permanent Representative to FAO
Alternate
Steen SOENDERGAARD ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

DOMINICA/DOMINIQUE

DOMINICAN REPUBLIC/REPUBLIQUE
DOMINICAINE/REPUBLICA DOMINICANA

Representante
Guido D'ALESSANDRO
Embajador ante la FAO
Alternate
Jeannette A. GUZMAN LULO (Sra.)
Primer Secretario
Representante Alterno ante la FAO

ROMA

ROMA

ECUADOR/EQUATEUR

Representative
Roberto PONCE
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO
Suplente
Darwin JIJON
Segundo Secretario
Representación Permanente del
Ecuador ante la FAO

ROMA

ROMA

EGYPT/EGYPTE/EGIPTO

Representative
Yousef A. HAMDI
Alternate Permanent Representative
to FAO

ROME

مصر

ممثل

يوسف أحمد حمدي

الممثل الدائم المتناوب روما

لدى المنظمة

EL SALVADOR

EQUATORIAL GUINEA/GUINEE EQUATORIALE/
GUINEA ECUATORIAL

ETHIOPIA/ETHIOPIE/ETIOPIA

Representative
Melaku WOREDE
Director, Plant Genetic
Resources Centre/Ethiopia
Ministry of Agriculture

ADDIS ABABA

FINLAND/FINLANDE/FINLANDIA

Representative
Olli REKOLA
Assistant Director, Ministry of
Agriculture and Forestry

HELSINKI

FRANCE/FRANCIA

Représentant
André CHARRIER
Directeur du Bureau des Ressources
Génétiques
Ministère de la Recherche et de la
technologie

PARIS

GAMBIA/GAMBIE

GERMANY, FEDERAL REPUBLIC OF/
ALLEMAGNE, REPUBLIQUE FEDERALE D'/
ALEMANIA, REPUBLICA FEDERAL DE

Representative
Kay BEESE
Assistant Head of Division
Federal Ministry of Food,
Agriculture and Forestry

BONN

GREECE/GRECE/GRECIA

Representative
Christos IACOVOU
Deputy Permanent Representative
to FAO
Alternate
Penelope BATZLIA-MANOLITSAKIS (Mrs.)
Agronomist
Permanent Representation of Greece
to FAO

ROME

ROME

GUATEMALA

GUINEA/GUINEE

Représentant
Oumar SANO
Deuxième Secrétaire
Ambassade de la République de Guinée

ROME

GUINEA-BISSAU/GUINEE-BISSAU

GUYANA

HAITI

HONDURAS

Representante
Concha M. RAMIREZ DE LOPEZ (Sra.)
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

ROMA

HUNGARY/HONGRIE/HUNGRIA

Representative
Istvan DOBOCZKY ROME
Permanent Representative to FAO
Alternate
Zoltan KALMAN ROME
Assistant to the Permanent
Representative to FAO

ICELAND/ISLANDE/ISLANDIAINDIA/INDE

Representative
Rajendra Singh PARODA NEW DELHI
Deputy Director General (Crop
Sciences)
Indian Council of Agricultural
Research, Department of Agricultural
Research and Education
Alternate
V.K. SIBAL ROME
Deputy Permanent Representative
to FAO

INDONESIA/INDONESIE

Representative
Achmad SOEDARSAN DJAKARTA
Chairman
National Commission for Germplasm
Department of Agriculture
Alternate
Jafri JAMALUDDIN ROME
Agriculture Attaché, Alternate
Permanent Representative to FAO

IRAN, ISLAMIC REP./IRAN,
REP. ISLAMIQUE/IRAN, REP. ISLAMICAIRAQ

Representative
Tawfik Ahmed Hassan AL MESHHEDEANI ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

الصراق

ممثل

روما
توفيق أحمد حسن المشهدي
الممثل الدائم
الصواب لدى المنظمة

IRELAND/IRLANDE/IRLANDA

Representative ROME
Patrick Oliver RYAN
Alternate Permanent Representative
to FAO

ISRAEL

Representative
Ilan HARTUV ROME
Permanent Representative to FAO Alternate
Miriam WALDMAN (Mrs.) JERUSALEM
Director of Ecological and
Biological Research
National Council for Research
and Development
Ministry of Science and Development

ITALY/ITALIE/ITALIA

Représentant
Gian Luigi VALENZA ROME
Ambassadeur auprès de la FAO
Suppléants
A. Teresa FENTELLI ANNIBALDI ROME
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO
Bernardo PALESTINI ROME
Premier Dirigeant
Ministère de l'Agriculture et
des Forêts
Mme. Rosina SALERNO ROME
Assistant du Directeur Général
Ministère des Affaires Etrangères
Domenico STRAZZULLO ROME
Inspecteur
Ministère de l'Agriculture et des
Forêts

JORDAN

Representative
Majid FANDI AL-ZOUBI AMMAN
Dryland Farming Specialist
Ministry of Agriculture

الأردن

ممثل

عمان
محمد فندي الزوي
أخصائي زراعة الأراضي الحامدة
وزارة الزراعة

KENYA

Representative
Albert E.O. CHABEDA NAIROBI
Assistant Director
Ministry of Livestock Development
Alternate
S.M. GIANTAI ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

KOREA, REP. OF/COREE, REP. DE/
COREA, REP. DE

Representative
Kwang-Shik WON ROME
Permanent Representative to FAO

LIBERIALIBYA/LIBYE/LIBIA

Representative
Bashir SAID ROME
Minister Plenipotentiary to FAO

ليبيا
ممثل

شهر المسروق سعيد
وزير مفوض لدى المنظمة

Alternates
Taher AZZABI TRIPOLI
Director Department of Technical
Cooperation
Agricultural Research Center

المنازل
طاهر المزاني

مدير مصلحة التعاون الفني
معهد البحوث الزراعية طرابلس

Sulaiman SEBAI TRIPOLI
Plant Breeder
Agricultural Research Center

سليمان الساعي
مسؤول تربية النباتات
معهد البحوث الزراعية طرابلس

MADAGASCAR

Représentant
Raphaël RABE ROME
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

MALIMAURITANIA/MAURITANIEMAURITIUS/MAURICE/MAURICIOMEXICO/MEXIQUE

Representante
Miguel Angel CUADRA PALAFOX MEXICO
Director General de Investigación,
Extensión y Educación Superior,
Servicio de Agricultura y Recursos
Hidráulicos

Suplentes
Francisco Javier ENCISO DURAN MEXICO
Secretario Ejecutivo CARFIT
Ministerio de Agricultura
y Recursos Hidráulicos
José Ramón LÓPEZ PORTILLO ROMA

المغرب

MOROCCO/MAROC/MARRUECOSNETHERLANDS/PAYS-BAS/PAISES BAJOS

Representative
Frits C. PRILLEVITZ ROME
Permanent Representative to FAO

NIGER

Représentant
Abdoulaye BONKOULA NIAMEY
Directeur des recherches
agricoles de l'INRAN
Ministère de l'Agriculture et
de l'environnement

NORWAY/NORVEGE/NORUEGA

Representative
Jostein LEIRO OSLO
Deputy Head of Division
Ministry of Development Cooperation

Alternates
Arne WOLD AS-NLH
Director, State Seed Testing Station
Ministry of Agriculture
Heidi Bente DRAGET(Ms) TRONDHEIM
Senior Executive Officer
Directorate for Nature Management

PAKISTAN

Representative
M.S. KHAN ROME
Agricultural Counsellor, Alternate
Permanent Representative to FAO

PANAMA

Representante
Horacio MALTEZ
Encargado de Negocios a.i.
Representación Permanente de Panamá
ante la FAO

Suplente
Mitzila BOUTET (Sra.)
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

PERU/PEROU

Representante
Amador VELÁSQUEZ
Encargado de Negocios a.i.
Representación Permanente
ante la FAO

PHILIPPINES/FILIPINAS

Representative
Horacio M. CARANDANG
Agricultural Attaché, Deputy
Permanent Representative to FAO

POLAND/POLOGNE/POLONIA

Representative
Henryk CZEMBOR
Director, Plant Breeding and
Acclimatization Institute
Ministry of Agriculture

PORTUGALRWANDA

SAINT CHRISTOPHER AND NEVIS/SAINT-
CHRISTOPHE-ET-NEVIS/SAN CRISTOBAL Y
NIEVES

SAINT LUCIA/SAINTE-LUCIE/SANTA LUCIA

SAINT VINCENT AND THE GRENADINES/
SAINT-VINCENT-ET-GRENADINES/
SAN VICENTE Y LAS GRANADINAS

SENEGAL

Représentant
Louis GOMIS
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

ROMA

ROMA

ROMA

ROME

WARSAW

ROME

SIERRA LEONE/SIERRA LEONASPAIN/ESPAGNE/ESPAÑA

Representante
Angel BARBERO MARTIN
Representante Permanente ante la FAO

Suplente
José M. BOLIVAR
Jefe del Servicio de Cooperación
Agraria Internacional
Ministerio de Agricultura, Pesca
y Alimentación
Garcia BADIAS
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO

SRI LANKASUDAN/SOUDAN

Representative
Isam Eldin Mohamed EL SAYED
Alternate Permanent Representative
to FAO

السودان
جنل
سارو
مقام الدس محمد السيد روما
الممثل الدائم المسار لدى المنظمة

SWEDEN/SUEDE/SUECIA

Representative
Tomme SJOBERG
Head of Section, Ministry of
Agriculture

Alternate
Astrid BERGQUIST (Mrs.)
Permanent Representative to FAO

SWITZERLAND/SUISSE/SUIZA

Représentant
Marcel INGOLD
Adjoint de direction
Station de recherches agronomiques
de Changins
Ministère de l'agriculture

Suppléant
Rudolf DE POURTALES
Ministre, Représentant permanent
adjoint auprès de la FAO

STOCKHOLM

ROME

NYON

ROME

SYRIAN ARAB REPUBLIC/REPUBLIQUE ARABE
SYRIENNE/REPUBLICA ARABE SIRIA سورية

THAILAND/THAÏLANDE/TAÏLANDIA

Representative
Praphas WEERAPAT BANGKOK
Rice Specialist, Department of
Agriculture
Ministry of Agriculture and
Cooperatives
Alternate
Pisan LUETONGCHANG ROME
First Secretary
Office of the Agricultural Counsellor
Royal Thai Embassy

TOGO

TUNISIA/TUNISIE/TUNEZ

Représentant ROME
Amor Ben ROMDHANE
Représentant permanent
auprès de la FAO

تمثيل
ممثل

ممثل الدائم لتونس لدى المنظمة
روما

TURKEY/TURQUIE/TURQUIA

Representative ROME
Omer ZEYTINGLU
Minister Plenipotentiary
Permanent Representative to FAO
Alternates
Ayfer TAN IZMIR
Deputy Director
Plant Genetic Resources Research
Institute-Izmir
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs
Muzaffer SUREK ANKARA
Agricultural Engineer
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

UGANDA/UGANDA

Representative
Mansoor SIMBWA-BUNNYA ROME
Counsellor, Alternate Permanent
Representative to FAO

UNITED KINGDOM/ROYAUME-UNI/REINO UNIDO

Representative
John ARDLEY CAMBRIDGE
Deputy Controller, Plant Variety
Rights Office, Ministry of
Agriculture, Fisheries and Food
Alternates
Ian HAINES LONDON
Senior Natural Resources Adviser
Overseas Development Administration
John GOLDSACK ROME
Permanent Representative to FAO

URUGUAY

VENEZUELA

Representante
Alberto MURILLO MORANTES ROMA
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

YEMEN ARAB REPUBLIC/REPUBLIQUE ARABE DU
YEMEN/REPUBLICA ARABE DEL YEMEN الجمهورية
العربية اليمنية

YUGOSLAVIA/YOUGOSLAVIE

Representative
Milutin PENCIC BELGRADE
Deputy President of the Federal
Committee for Science, Technology and
Information
Federal Secretariat for Development

ZAMBIA/ZAMBIE

المراقبون من الدول الأعضاء التي لا تشارك في عضوية المنظمة

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT MEMBERS OF THE COMMISSION/
OBSERVATEURS D'ETATS MEMBRES NE SIEGEANT PAS A LA COMMISSION/
OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS QUE NO SON MIEMBROS DE LA COMISION

CANADA

José TUBINO OTTAWA
Senior Officer
Multilateral Affairs
Directorate of Agriculture
J. Trevor SYKES QUEBEC
Agricultural Specialist (Africa)
Natural Resources Division
Canadian International Development
Agency (CIDA)

CHINA/CHINE 中国

Jianchun GONG ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

宫建春 驻粮农组织副代表

Qijianly ZHOU ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

周自疆

驻粮农组织副代表

GABON

Ivone DIAS DA GRACA ROME
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

GHANA

Joseph TURKSON ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

JAPAN/JAPON

Makoto KAMEWAKA TOKYO
Director, Coordination Division
Agriculture, Forestry and Fisheries
Research Council
Ministry of Agriculture, Forestry
and Fisheries
Sumiji NAKAZAWA ROME
Permanent Representative to FAO

LESOTHO

Humphrey M. LETEKA ROME
Counsellor
Embassy of the Kingdom of Lesotho

MALAYSIA/MALAISIE/MALASIA

Bahar MUNIP ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO
Mohd. ZULKIFLI BIN MOHAMMED ROME
Alternate Permanent Representative
to FAO

NICARAGUA

Laurie CORDUA (Sra.) ROMA
Embajador ante la FAO

PARAGUAY

Aníbal FERNÁNDEZ ROMA
Embajador, Representante Permanente
ante la FAO
Diego DISTEFANO MONACO ROME
Segundo Secretario
Embajada del Paraguay

UNITED STATES OF AMERICA/ETATS-UNIS
D'AMERIQUE/ESTADOS UNIDOS DE AMERICA

E. Wayne DENNEY WASHINGTON
International Relations Adviser
Office of International Cooperation
and Development
Department of Agriculture
Henry L. SHANDS WASHINGTON
National Program Leader for
Plant Germplasm
Agricultural Research Service
Department of Agriculture
William SCHAPAUGH WASHINGTON
Executive Vice President
American Seed Trade Association
Roberta VAN HAEFTEN (Mrs.) ROME
Agricultural Attaché, Alternate
Permanent Representative to FAO

YEMEN, PEOPLE'S DEM. REPUBLIC OF/
YEMEN, REPUBLIQUE DEM POPULAIRE DU/
YEMEN, REP. DEMOCRATICA POPULAR DEL

Anwar KHALED ROME
Ambassador to FAO

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
اليمن حاند
مقرر اليمن لدى المنظمة روما

ZAIRE

Sango YA TAMBWE (Mme.) ROME
Représentant adjoint auprès de la FAO

المراقبون من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES/
OBSERVATEURS D'ETATS MEMBRES DES NATIONS UNIES/
OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS DE LAS NACIONES UNIDAS

U.S.S.R./U.R.S.S.

Andrei E. ROUKLIADA ROME
Counsellor
Permanent Observer of the U.S.S.R.
to FAO
Alexander I. NIKIFOROV ROME
First Secretary, Observer of the
U.S.S.R. to FAO

ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES/
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES/
REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME/
PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR
L'ENVIRONNEMENT/PROGRAMA DE LAS NACIONES
UNIDAS PARA EL MEDIO AMBIENTE

Hamdallah ZEDAN NAIROBI
Senior Programme Officer
Terrestrial Ecosystems Branch
Environmental Management

UNITED NATIONS INDUSTRIAL AND
DEVELOPMENT ORGANIZATION/ORGANISATION DES
NATIONS UNIES POUR LE DEVELOPPEMENT
INDUSTRIEL/ORGANIZACION DE LAS NACIONES
UNIDAS PARA EL DESARROLLO INDUSTRIAL

George TZORTZOS VIENNA
Project Expert, Biotechnology and
Genetic Engineering Unit
Industrial Technology Development
Division
Department for Industrial Promotion,
Consultations and Technology

المجموعة الاقتصادية الأوروبية

EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY
COMMUNAUTE ECONOMIQUE EUROPEENNE
COMUNIDAD ECONOMICA EUROPEA

D. OBST BRUXELLES
Administrateur principal à la Direction
générale de l'agriculture
Gian Paolo PAPA ROME
Permanent Representative to FAO

المراقبون من المنظمات الدولية الحكومية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES/
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES

COMITE DE ACCION PARA LA COOPERACION Y
CONCERTACION LATINOAMERICANA EN MATERIA DE
GERMOPLASMA VEGETAL (RECURSOS
FITOGENETICOS) (CARFIT)

Francisco ENCISO DURAN MEXICO
Secretario Ejecutivo
Sistema Economico Latinoamericano

UNION FOR THE PROTECTION OF NEW VARIETIES
OF PLANTS/UNION POUR LA PROTECTION DES
OBTENTIONS VEGETALES/UNION PARA
LA PROTECCION DE LAS OBTENCIONES VEGETALES
(UPOV)

Barry GREENGRASS GENEVA
Secrétaire général adjoint

المراقبون من المنظمات الدولية غير الحكومية
OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES/
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES

INTERNATIONAL ASSOCIATION OF PLANT BREEDERS FOR THE PROTECTION OF PLANT VARIETIES/ASSOCIATION INTERNATIONALE DES SELECTIONNEURS POUR LA PROTECTION DES OBTENTIONS VEGETALES/ASOCIACION INTERNACIONAL FITOGENETISTA PARA LA PROTECCION DE VARIETADES DE PLANTAS (ASSINSEL)

Alexander MENAMKAT NYON
 Assistant Secretary General

INTERNATIONAL BOARD FOR PLANT GENETIC RESOURCES/CONSEIL INTERNATIONAL DES RESSOURCES PHYTOGENETIQUES/CONSEJO INTERNACIONAL DE RECURSOS FITOGENETICOS (IBPGR)

W.E. TOSSELL
 Chairman of the Board of Trustees
 D.H. VAN SLOTEN ROME
 Acting Director
 Alison MCCUSKER (Ms.)
 Head of Research Programme
 Kar-Ling TAO ROME
 Seed Conservation Research Officer
 Lyndsey WITHERS (Mrs.) ROME
 In vitro Conservation Research Officer
 Jane TOLL (Ms.) NIAMEY
 Coordinator for West Africa
 Jan KONOPKA ROME
 Documentation Officer
 W.G. AYAD ROME
 Training Officer
 Paul STAPLETON
 Publications Officer Rome

INTERNATIONAL CENTRE FOR AGRICULTURAL RESEARCH IN THE DRY AREAS/CENTRE INTERNATIONAL DE RECHERCHE AGRICOLE DANS LES ZONES ARIDES/CENTRO INTERNACIONAL DE INVESTIGACION AGRICOLA EN LAS ZONAS SECAS (ICARDA)

Laszlo Holly ALEPPO
 Genetic Resources Scientist

INTERNATIONAL COALITION FOR DEVELOPMENT ACTION/COALITION INTERNATIONALE D'ACTION AU DEVELOPPEMENT/COALICION INTERNACIONAL DE ACCION PARA EL DESARROLLO (ICDA)

Henk HOBBELINK BARCELONA
 Coordinator ICDA Seeds Campaign
 ICDA Observer
 Renée VELLVÉ (Ms) BARCELONA
 Programme Assistant
 ICDA Seeds Campaign
 Renato SALAZAR BARCELONA
 Associate
 ICDA Seeds Campaign

PAN AFRICAN FEDERATION OF AGRICULTURAL TRADE UNIONS/FEDERATION PANAFRICAINNE DES SYNDICATS DE L'AGRICULTURE (PAFATU)

Moukhtar MOHAMED ABDEL HAMID CAIRO
 President
 Mourad EL SAYED ABDEL LATIF CAIRO
 Consultant

RURAL ADVANCEMENT FUND INTERNATIONAL (RAFI)

Pat Roy MOONEY CANADA
 Genetic Resources Researcher
 Cary FOWLER PITTSBORO
 Program Director
 Harald WOST'NOJ VIENNA
 Plant Genetics Researcher

WORLD WIDE FUND FOR NATURE (WWF)

Paolo LOMBARDI ROME
 Head of WWF-Italy
 Conservation Department

قائمة الوثائقرقم الوثيقة

تفاصيل جدول الأعمال المؤقت	CPGR/89/1
الجدول الزمني المقترح	CPGR/89/1 Rev, 1
تقرير رئيس جماعة العمل عن الاجتماع الثالث	CPGR/89/3
تقرير عن سير العمل بشأن الترتيبات القانونية لمعرفة امكانية انشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات، تحسب اشراف المنظمة أو ولايتها	CPGR/89/4
الاستعراض الشامل لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، وتقرير عن سير العمل بشأن انشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية	CPGR/89/5
أنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية	CPGR/89/6
تقرير مدى شمول المجموعات الأساسية العالمية في العالم بالنسبة للمحاصيل التجارية للبلدان النامية	CPGR/89/7
تقييم مدى التقدم في صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية	CPGR/89/8
تأثير التكنولوجيا الحيوية الجديدة على التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية	CPGR/89/9
مشروع جدول الأعمال المقترح للدورة الرابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية	CPGR/89/10
علاقة المنظمة بالمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية	CPGR/89/11

- CPGR/89/12
تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولي بشأن المستجمرات
الوراثية النباتية - تقرير رئيس جماعة العمل عن المفاوضات الخاصة
بالتوصل الى تفسير موحد للتعهد الدولي للموارد الوراثية
النباتية .
- CPGR/89/Inf.1
قائمة المتدوين والمراقبين
- CPGR/89/Inf.2
التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- CPGR/89/Inf.3
انشاء هيئة للموارد الوراثية النباتية
- CPGR/89/Inf.4
أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية و/ أو البلدان التي التزمت
بالتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية .

تقرير رئيسي جماعة العمل عن الدورة الثالثة للجماعة

عقدت جماعة العمل دورتها الثالثة برشاشي يومي ١٣ و١٤ أبريل/نيسان ١٩٨٩. وحضر هذه الدورة ممثلون عن البلدان التالية: كندا، فرنسا، والكويت، ومصر، والسلفادور، وأستراليا، والهند، وإيطاليا، وكندا، ومدغشقر، والمكك، والأراضي الناطقة، والمكسيك، وأستراليا، وتونس، وفنزويلا، ولم تتمكن إسرائيل، وأستراليا، والسعودية، وسرور، والسويد، وسوماليلاند من الحضور رغم عضويتها في الجماعة. ورتب الدكتور Bonte-Friedheim، المدير العام المساعد، مطلة الزراعة، والمشاركين في الدورة وسط الضوء على السنود الهامة من جدول أعمال الهيئة، كما أضاف قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية منقول مقره من مبنى المطعة في روما إلى كوسهاغن، بالدانمرك، وقررت جماعة العمل تركيز مناقشاتها على السدس ٦ و٥ من جدول الأعمال، وفقا لهذا الترتيب. وكذلك دراسة الوضع الساتح من قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية معاداة مقر المطعة، ودارت مناقشات جماعة العمل في ماح ايجاس وودي للغاية، تنوده روح التفاهم والتعاون ويصو إلى العمل الساتح وتحقق التوسعة في المقام الأول، وأعرض فيما يلي موجزا لمناقشات جماعة العمل واشتاداتها، واسر لعلى نعه من أسها تنير عمل الهيئة.

رأت جماعة العمل أن الوثيقة CPGR/89/5، بعنوان "الاستعراض التام لأعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، وتقرر عن سر العمل بشأن أساء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية، تتميز بأهمية جوهرية، نظرا لأنها توفر معلومات مديدة للغاية عن الأساس التاريخي والقانوني لأنشطة المنظمة وعن مهام هيئة الموارد الوراثية النباتية، ولأنها تحدد العناصر اللازمة لتنظيم عمل هذه الهيئة في المستقبل.

وأعربت جماعة العمل عن تقديرها للعمل الرائد الذي تعطلع به المنظمة منذ عام ١٩٤٧، ورأت أن المنظمة قد وضعت في السنوات الأخيرة نظاما عالميا فريدا ولا عن عنه للموارد الوراثية النباتية، ويشمل هذا النظام: (١) إطار قانوني، وهو التعهد الدولي الذي يرمي إلى صان صاعة هذه الموارد واستخدامها وتوسرها، (٢) محفل حكومي دولي

حسب، وهو الهيئة التي تضم ممثلين عن البلدان المتضرمة بالأصول الوراثية وتلك المتضرمة بالأموال والتكنولوجيا والتي يمكن من خلالها إجراء المناقشات والتوصل إلى اتفاق عام بشأن الموضوعات التي تهم العالم. ويشتمل الدور الرئيسي للهيئة في إجراء استعراض مستمر للموضوع العام للموارد الوراثية النباتية في العالم ومراقبة التقدم في مجال بلوغ أهداف التعهد، (٣) جهاز مالي، هو الصندوق الدولي، لتطبيق مبادئ التعهد في إطار نظام للمزايا المتبادلة والمتكافئة تسهم فيه بعض البلدان بالأصول الوراثية ويسهم بعضها الآخر بالأموال والتكنولوجيا.

وتوصي جماعة العمل الهيئة بأن توافق على التقرير CPGR/89/5 وتؤيد التبسيط المقترح في عمل هذه الهيئة كما جاء في الفقرات من ٢٢-٤٤ من هذه الوثيقة. ولهذه الغرض، فمن ثرى أن من الضروري: (١) عرض تقارير دورية على الهيئة عن أعمال وبرنامج سياسات المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية، (٢) إعداد تقرير دوري لعرضه على الهيئة عن وضع الموارد الوراثية النباتية في العالم، (٣) وضع نظام عالمي للإعلام والإدارة المشترك كما جاء في المادة السابعة من التعهد الدولي، وسيكون نظام الإعلام هذا هو القاعدة لإعداد التقرير عن وضع الموارد الوراثية النباتية في العالم، (٤) إنشاء شبكة دولية من مراكز الموارد الوراثية النباتية، وعلى الأخص شبكة للمجموعات الأساسية تحت إشراف المنظمة أو ولايتها كما جاء من قبل في المادة السابعة من التعهد، وستناقش الهيئة هذا الموضوع في السدس ٥ و ٨ من جدول الأعمال، (٥) إعداد خطة عمل تفصيلية - استنادا إلى المعطومات الواردة في التقرير الخاص بوضع الموارد الوراثية النباتية في العالم - لتحديد الشغرات الموحودة بصورة دورية وتسهيل عمليات التنسيق وتحديد الأولويات للأعمال اللازمة، ويمكن لخطة العمل هذه أن تكون تفرغ خصائص وتنظيم "خطة العمل الخاصة بالعالم الاستوائية".

وتدرك جماعة العمل إدراكا تاما أن الأعمال المنصوص عليها في الفقرات من (٢) إلى (٥) أعلاه يجب أن تتم بالتعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى ومنسج المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال، مثل برنامج الأمم المتحدة للسلسلة، والجماعة الاستشارية للحوث الزراعية الدولية وكارفت والمجلس الدولي للمسوارد الوراثية النباتية، والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية، والصندوق العالمي للحياة البرية، وغيرها، ولذا توصي الجماعة بإنشاء جهاز للحوار من أجل إقامة مثل هذا التعاون بطريقة منتظمة، ربما من خلال لجنة استشارية، بشرط ألا يشكل ذلك أي أعباء مالية على البرنامج العادي للمنظمة. كما استعرضت جماعة العمل شيء من القلق انتشار المبادرات العثار إليه في الفقرتين ٢٦ و ٢٧ من الوثيقة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى ازدواجية لا داعي لها، وبالتالي إلى نقص الكفاءة. وهي ترى أن للهيئة دورا أساسيا يجب أن تقوم به هنا، وهو تنسيق هذه المبادرات واقتراح التعاون المنتظم بين المجموعات المعنية، ويمكن أن يقوم جهاز الحوار (اللجنة الاستشارية) العثار إليه أعلاه بدور حاسم في هذا العرض.

وترى الجماعة أن من بين المهام الرئيسية التي يجب أن تقوم بها الهيئة اعتماد اتفاقيات دولية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، مثل: مدونة سلوك لمن يقومون بجمع الموارد الوراثية النباتية، وتحديد معايير دنيا لتخزين الموارد الوراثية في المجموعات الأساسية، ومدونة سلوك عن تطبيق التكنولوجيا الحيوية على الموارد الوراثية النباتية، وتنظيم التجارب على الكائنات الدقيقة المحسّنة باستخدام الهندسة الوراثية وإطلاق مثل هذه الكائنات في البيئة، وكذلك الاتفاقيات الخاصة بالتمويل المنتظم لحفظ الموارد الوراثية النباتية.

وكانت آخر نقطة أبدتها جماعة العمل حول هذا السند هي أنها ترى أن من أولويات راحات الهيئة أن تشجع الأجهزة التعاونية الفطرية والاقليمية، وأن تشجع أيضا التعاون مع المنظمات غير الحكومية.

ثم بدأت الجماعة مداولاتها حول السند في "تقرير عن مدى التقدم في تنفيذ التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية" وبأن هذا السند يحتاج للمهمة التي كانت الدورة السابقة للهيئة قد كتبت بها الجماعة بأن تتفاوض من أجل "الوصول إلى تفهيم مبرر للتعهد الدولي" والنورسة الرئيسية التي ترفعها الجماعة للهيئة بشأن هذا السند هي الاعتراف في نفس الوقت بحقوق مربي النباتات والمزارعين واستخدام الصنوبر الدولي للموارد الوراثية النباتية في المنظمة كوسيلة يمكن أن تفيد المزارعين وأن تدعم عمليات الصيانة، واستخدام الموارد الوراثية النباتية في البلدان النامية، وبأنهم يريدون من التفاصيل عن المناقشات التي دارت بين جماعة العمل والاشتياحات التي جرت فيها بشأن هذا السند والتي لها أهميتها البالغة، عند مناقشة السند الخاص بذلك في جدول الأعمال، والذي سيكون له شرف تقديمه.

أما السند الأخير الذي تناولته جماعة العمل فتعلق بالمعلومات التي قدمها الدكتور بونتي فرسدهام بشأن قرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بالاستئصال من مقر المنظمة، وقررت جماعة العمل عدم التعمق في دراسة هذا السند، لأنها رأت أن العديد من الأسئلة والتساؤلات يجب أن تناقش في حضور المجلس الدولي وأثناء مناقشات الهيئة، بما يتيح الفرصة للممثلين المجلس بالرد عليها، ومع ذلك فقد أقرت الجماعة عن دهنها وقلتها لاتخاذ قرار من هذا النوع دون إجراء مشاورات ومناقشات مبدئية بناء مع المنظمة، بالرغم من أن هذه المنظمة قد استضافت المجلس وبمساعدة التسهيلات العديدة والاقتصادية والعملية والإدارية، علاوة على التغطية السياسية والقانونية لكافة أموره منذ إنشائه قبل 15 سنة مضت، وقد ازدادت دهنه الجماعة عندما علمت من بعض البلدان التي تعمل المجلس وتحضر هذا الاجتماع أنها لم تشتتر من قبل، ولم تطلع رسميا بهذا القرار الهام، وتساءل بعض المندوبين عن صحة قرار اتخاذ أعضاء المجلس الدولي وهم يحضرون صحتهم التحفة ولم يكونوا يمثلون بلادهم، واعتبرت جماعة

العمل أن قرار المجلس بهم السلطان التي تتبرع بالأموال والسلطان التي تتبرع بالأصول الوراثية على السواء، وأن تأثيرات هذا القرار يجب أن تناقش داخل الهيئة.

وقد أمرت الجماعة قد قلقها إزاء التأثيرات السلبية المحتملة التي قد يفسر عنها قرار المجلس على مناح الانحزام والتعاون الوثيق اللازم لضمان الأمن والحريسة في الحصول على الأصول الوراثية، وأشار العديد من أعضاء جماعة العمل إلى ضرورة التاثيرات المالية والادارية والقانونية التي قد تترتب على هذا القرار بالنسبة للمنظمة وللموظفها الذين يعملون حالياً للمجلس ب عقود مبرمة مع المنظمة، وأمرسوا عن قلقهم إزاء مصير الأصاير وقواعد البيانات والوثائق والمطبوعات التي جاءت تسمية لسنوات عديدة من التعاون بين المنظمة والمجلس، وأكدوا في هذا الصدد على التعقيدات الإضافية التي تنشأ بسبب استقار المجلس إلى موظفين فانونيين.

وإلى كرئيس لجماعة العمل، أرى أننا يجب أن نتحلى اتخاذ أي قرار من جانب واحد قد يتخذ المجلس ويؤدي إلى الاضرار بالعلاقات الطيبة القائمة بين المنظمة والجماعة الاستشارية للسحوت الزراعية الدولية، وأود أن أوضح أن هذا القرار لم يفره بجماعة الاستشارية.

وأخيراً، ناقشت جماعة العمل ما إذا كان السند ٧ من جدول الأعمال الذي يعتمده هذا قننا عن المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، يجب أن يعرض على الهيئة قبل أو بعد دراستها لسند الانفصال الفعلي للمجلس، ورغم أن جميع الأعضاء لم يتفقوا على رأي مفيد بدا من الأصوات مطالبة الهيئة بأن تناقش أعمال المجلس الدولي أولاً، حتى يتسنى تقديم نوع هذه الأعمال وامكانية توسيعها فيما موضوعها، وبما يكفل توافر العناصر الضرورية لتحليل أهمية علاقة المنظمة بهذه الأعمال، وما هي التأثيرات التي تنعزم لها من حالة انفصال المجلس عن المنظمة، قبل اصدار أية توصيات مناسبة. ورغم أن بعضكم قد يشعر بضرورة الأحد بعكس هذا الرأي في ترتيب المناقشة، فإني أؤكدكم الانقاء عليه وفقاً لتوصية جماعة العمل، حتى تعالج هذا السند الهام المعروف علينا، بموضوعة وحدة تجاوز مواقفنا العاطفية منه، والتي مهما كانت الدواعي التي تبررها، لن نساعدنا في مناقشتها.

**تقرير رئيس جماعة العمل من المفاوضات الخاصة بإيجاد تفسير
موحد للتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية**

طلبت هيئة الموارد الوراثية النباتية، في دورتها الثانية التي عقدت في عام 1994، استمرار جماعة العمل في المفاوضات للتوصل إلى تفسير موحد للتعهد يعترف من التوسعات حقوق المزارعين والعمال على حد سواء والهدوء من هذا التفسير المتضمن هذه التعهد هي زيادة الاعتراف بحقوق المزارعين ولتدعم عملات صيانة الأصول النباتية واستخدامها وتيسرها من خلال آليات تضر وتغني الذريعة على هذه الحقوق للأشخاص والاصحاب المزرعة والأصول النباتية أو المشرعة بالتكنولوجيا على حد سواء. ويرى سجل ذلك على أنه دولة أن تحت احتياطات المتولدة للتعهد، ويضمن أن السواء دول أخرى ونصق الأسس لنظام عالمي عادل يتم الدعوة والاعتراف، ومن أجل تدمج هذه النظم، تفرح جماعة العمل - دون ادلائ بضرورة استمرار المفاوضات الخاصة - بأن تقوم الهيئة بأدراج ما يلي:

(أ) من حقوق سائر حقوق مربي النباتات كما حددها الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية المحددة، لا تشمل مع التعهد الدولي،

(ب) من سائر أي دولة أن تعرض حدا أدنى محدد من العقود على التبادل الحر للمزارعين التي تشملها المادة 13-2 (أ) من التعهد الدولي - إذا كانت تلك العقود ضرورية لتدعيم التزاماتها القطرية والدولية.

(ج) من نفس شأن تعترف الدول التي التزم بالتعهد بالدور الضخم الذي لعبته المزارعون من جمع الأصول من صيانة الموارد الوراثية النباتية وتسميتها، وهو ما يشكل أساس الانتاج النباتي في شتى أنحاء العالم،

(د) من نفس شأن تعترف الدول الملتزمة بالتعهد أن أفضل وسيلة لمكافأة المزارعين عن أعمالهم من العاصم والحاضر والمستقبل هي ضمان صيانة موارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي أنشأته المنظمة بالفعل، ولضمان أن يكون هناك أساس مالي سليم وبما يعكس مسؤولية أكثر البلدان استفادة من استخدام الأصول الوراثية، يمكن استكمال الصندوق بمساهمات إجارية من الحكومات الملتزمة بالتعهد، مع مراعاة بعض العوامل مثل حجم المساهمات من الدول التي توفرها الشركات القطرية ومتعددة الجنسية في تلك البلدان، ويتعين استخدام الصندوق الدولي في دعم برامج صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها في البلدان السامية، لا سيما تلك التي تنويع لديها مصادر هامة للمواد الوراثية النباتية، وينبغي اسناد أولوية خاصة للبرامج التعليمية المكثفة الموجهة لأصحاب التكنولوجيا الحيوية ولتدعيم قدرات البلدان السامية في مجال صيانة الموارد الوراثية وإدارتها، وكذلك لتعويض تكاليف النباتات وانتاج البذور.

والمفهوم أن :

(1) تعبير حرية الحصول لا يعنى الحصول بالمجان.

(2) أن المزايا المستمدة من التعهد الدولي إنما هي جزء من نظام للتبادل وسعسى أن تقتصر على البلدان الملتزمة بالتعهد الدولي.

وانقد جماعة العمل على الاعتراف بضرورة تحديد وتوجيه مفهوم حقوق المزارعين لتتلافى أية تفسيرات متباينة أو خاطئة له، ولضمان أن استفيد المجتمع بهذا المفهوم بوجه عام. لذلك اقترحت أن توافق الهيئة على النص المقرون، الذي جاء ثغرة للمساكنات داخل جماعة العمل ونتيجة لاتفاق الآراء بين أعضائها.

وسلطت جماعة العمل قلبها آراء تزايد الفوايس التي تحدت من التبادل الحر للأصول النباتية (الذي اتسع نطاقه لاسمها من السوات الأخرى) على أساس توفير المبرر من الحوافز أمام الباحثين في غير البلدان، وأمرسوا عن رغبتهم في أن يتعاضوا عن النظام الحالي للشماس، في هذا الخصوص، أو يتكامل نظام للتعاون للاحاء نحو اتحاد تشريع دولي موحد ورشيد وهادف، يضمن حفظ الأصول النباتية ويمنح استخداما والتبادل الحر لها في الأجال القصيرة والمتوسطة والطويلة بما يحقق الحصر والعائدة للمجتمع بأكمله. ومن أجل هذه الغاية يسعى أن تستمر المفاوضات الحارة الآن.

جماعة العمل الشايع بيهته الموارد الوراثية النباتية

ب. تلادير

(أ) أن الموارد الوراثية النباتية مبرر للحصر الشرى عامة يسعى صانعيها واستخدامه بدون أي ممارسات تحد من توافره، وذلك لصالح الأجمال الحاضرة والمعملة.

(ب) أن الموارد الوراثية النباتية لا يمكن أن تستغل استفلا كاملا إلا من طريق برنامج لتربية النباتات، وأنه في حين تتوافر معظم هذه الموارد في شكل نباتات برية وسلاسل أرضية بدائية في البلدان النامية، فإن سل التدرج والمرايين اللازمة لحصر النباتات وتثديدها وتربيتها تعثر غير كاملة أو معدومة تماما في عدد كسر من هذه البلدان.

(ج) أن الموارد الوراثية النباتية تعد أساسية ولا عى عنها في تحقيق التحسين الوراثي للنباتات المرروعة، وأن هذه الموارد لم تتكثف بدرجة كافية، وأنها معرضة لخطر التدهور والفقء.

واد تروى:

- (أ) أن أحيالا لا حصر لها قد قامت على امتداد التاريخ بصيانة الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوفيرها.
- (ب) وأن أغلب هذه الموارد الوراثية النباتية تأتي من البلدان النامية حيث لم يحصل المزارعون على تعويضات أو مكافآت كافية على جهودهم.
- (ج) وأن المزارعين في البلدان النامية يجدون أن يستفيدوا استفادة كاملة غير منقوصة من الاستخدام المحسن والمتزايد للموارد الطبيعية التي قاموا بصيانتها.
- (د) وأن هناك حاجة إلى مواصلة عمليات صيانة الموارد الوراثية النباتية (في مواقعها الطبيعية وخارجها) وتمثيلها واستخدامها في البلدان النامية.

تعريف:

- مبدأ حقوق المزارعين (1) .
- صانعا للاعتراف بالحاجة إلى عمليات الصيانة على مستوى العالم، وتوفر الأموال الكافية لهذا الغرض
- مساهمة المزارعين ومجتمعاتهم المحلية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في مناطق أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية، على حماية مواردهم الوراثية النباتية والمجال الحيوي الطبيعي وصانته
- وتمكين المزارعين ومجتمعاتهم المحلية ولداهم في جميع الأقاليم بأن يشاركوا مشاركة كاملة في الفوائد التي تنشأ عن الاستخدام المحسن للموارد الوراثية النباتية في الوقت الحاضر أو في المستقبل من ذلك ثروة النباتات أو غير ذلك من الأساليب العلمية.

(1) "حقوق المزارعين" تعني الحق في التعريف الناتج عن مساهمة المزارعين في المعايير أو في الحاضر أو في المستقبل - وخاصة هؤلاء المزارعين الذين يعيشون في مراكز أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية - في صيانة هذه الموارد وتحسينها وتوفيرها، وهذه الحقوق مسؤولية المجتمع الدولي باعتباره وصا على الأجيال الحاضرة والمقبلة من المزارعين من أجل ضمان تمتعهم بكل ثمار هذه المساهمة ودعم مواهبهم لمساهماتهم، وكذلك تحقيق الهدف العام للتعهد الدولي.

المرفق زمشروع جدول أعمال الدورة الرابعة
لهيئة الموارد الوراثية النباتية

- ١ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
- ٢ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة
- ٣ - تقرير جماعة العمل
- ٤ - حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
- ٥ - استعراض سياسات المنظمة وبرامجها ونشاطاتها في ميدان الموارد الوراثية النباتية.
- ٦ - تقارير عن سير العمل في تنفيذ:
 - (١) التعهد الدولي
 - (٢) الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية
 - (٣) النظام العالمي للمعلومات والانداز الميكرو بشأن الموارد الوراثية النباتية
 - (٤) شبكة المراكز المنسقة دوليا بما في ذلك شبكة المنظمة والمجموعات الأساسية
 - (٥) أعمال الصيانة في الموقع
- ٧ - قضايا مختارة في شؤون السياسات
 - (١) التكنولوجيا الحيوية والموارد الوراثية النباتية
 - (٢) التنوع الحيوي والموارد الوراثية النباتية
- ٨ - برنامج عمل الهيئة في المستقبل
- ٩ - شؤون أخرى
- ١٠ - موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها
- ١١ - الموافقة على التقرير